

## Study of Female undergraduate students enrolled in e- learning courses at Taibah University (college of education) and their attitudes towards learning platforms and mobile learning: Edmodo and Blackboard

Hanan Nassar Aljermawi

Taibah University || Madina || KSA

**Abstract:** The aim of the current study is to determine the extent to which the female students at the College of Education registered for e- learning courses at Taibah University using educational platforms and their attitudes towards platforms and mobile learning (Edmodo Blackboard as a model). The sample consists of (14) students and two different questionnaires were designed and applied. The first questionnaire consisted of (12) items and related to the students' use of the Edmodo- Ed platform, and the Bb- Blackboard platform, whereas the second questionnaire consisted of (45) distributed items. The research concluded that the students use the (Ed) platform with a medium degree, and with a mean of (1.96 out of 3), while they use the (Bb) platform with a degree of High, with an arithmetic mean (2.64 out of 3). The results also revealed that the general average of the female students' attitudes towards the (Ed) platform was (2.52), with a high degree of appreciation, and the arithmetic averages of the female students' attitudes on the axes of the questionnaire ranged between (2.88- 2.21), with a large to medium degree, while the results revealed that the average the year of the students' attitudes towards the (Bb) platform was (2.53), with a high degree of appreciation, and the arithmetic averages of the students' attitudes on the questionnaire axes ranged between (2.92- 2.25), and to a large to medium degree. The researcher recommended a number of recommendations, including the integration of more than one platform in education and training students on the optimal use of the skills of using educational platforms.

**Keywords:** Educational platforms, Edmodo, Blackboard, attitudes, Taibah University.

## مدى استخدام طالبات كلية التربية المسجلات لمقرر التعلم الإلكتروني بجامعة طيبة للمنصات التعليمية واتجاهاتهن نحو المنصات والتعلم المتنقل (إدمودو وبلاك بورد نموذجاً)

حنان بنت نصّار الجرماوي

جامعة طيبة || المدينة المنورة || المملكة العربية السعودية

**المستخلص:** هدفت الدراسة الحالية إلى الوقوف على مدى استخدام طالبات كلية التربية المسجلات لمقرر التعلم الإلكتروني بجامعة طيبة للمنصات التعليمية واتجاهاتهن نحو المنصات والتعلم المتنقل (إدمودو وبلاك بورد نموذجاً). واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من طالبات المسجلات لمقرر التعلم الإلكتروني بكلية التربية في الجامعة وعددهن (14) طالبة. طبقت عليهن استبيانين: الاستبانة الأولى مكونة من (12) فقرة، وتتعلق باستخدام الطالبات لمنصتي إدمودو (Ed) وبلاك بورد (Bb). والاستبانة الثانية مكونة من (45) فقرة موزعة على (6) مجالات، وتتعلق باتجاهات الطالبات نحو استخدام المنصات والتعلم المتنقل، وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج من أهمها: أن الطالبات يستخدمن منصة Ed بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (1.96 من 3)، بينما يستخدمن

منصة Bb بدرجة مرتفعة وبمتوسط حساسي (2.64 من 3). كما كشفت النتائج أن المتوسط العام لاتجاهات الطالبات نحو منصة (Ed) بلغ (2.52)، وبدرجة تقدير كبيرة، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لاتجاهات الطالبات على محاور الاستبانة بين (2.21- 2.88)، وبدرجة كبيرة إلى متوسطة. في حين كشفت النتائج أن المتوسط العام لاتجاهات الطالبات نحو منصة (Bb) كان (2.53)، وبدرجة تقدير كبيرة، تراوحت المتوسطات الحسابية لاتجاهات الطالبات على محاور الاستبانة بين (2.25- 2.92)، وبدرجة كبيرة إلى متوسطة. وقد أوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها: دمج أكثر من منصة واستخدامها في التعليم، وتدريب الطالبات على الاستخدام الأمثل للمهارات استخدام المنصات التعليمية.

الكلمات المفتاحية: المنصات التعليمية، بلاك بورد، إدمودو، اتجاهات، جامعة طيبة.

## المقدمة.

يعيش العالم اليوم شكلاً للانفجار التكنولوجي والمعرفي لم يشهد له مثيلاً في العقود السابقة، الأمر والذي ألقى بظلاله على العملية التعليمية والتي تسعى بدورها لتطوير عناصرها من خلال الإفادة من آخر مستحدثات هذه الثورة. ولعل خير ما يمثل ذلك التعليم الإلكتروني الذي يقدم بدوره بيئة بديلة للتعليم التقليدي وضرورة وحتمية لإرساء قواعد وأسس التكنولوجيا كخطوة أولى لتطوير التعليم من حيث حل مشكلاته ودعم تحقيق أهدافه. وتعدّ الشبكات الاجتماعية ممثلة في ويب 2 (web2) الوجه الأبرز لبيئات التعلم البديلة أو الإلكترونية. فالشبكات الاجتماعية في بيئة التعلم الإلكتروني مصمّمة لتشجيع التفاعل الاجتماعي بين الأعضاء، وتعزيز الأنشطة من خلال القدرة على إنشاء مجموعات، والسماح للمستخدمين بالانضمام أو دعوة المجموعات الأخرى للمشاركة. حيث يتيح التعاون بين المجموعات للمستخدمين التواصل والتفاعل، ومناقشة مواضيع التعلم من خلال أداة المناقشة ليس فقط بين الأصدقاء، بل ويمتد إلى الأقران والخبراء في المجموعات الأخرى. كما أنه يعزّز الترابط والعلاقة بين الطلاب، ويسمح لهم بتبادل الوثائق والمواد الرقمية، والمناقشة، والمشاركة، والتحديث، والتعليق على موضوعات التعلم (Zainuddin, 2011). لذا بات من الضروري أن يعي القائمون على التعليم الطريقة الصحيحة لتوظيف منصات وشبكات التعلم الاجتماعية في العملية التعليمية بمهارة وذكاء؛ للحصول على مخرجات تعليمية ذات جودة عالية، ولتنمية المهارات لدى الطلبة بكفاءة، لاسيما أن الجيل الحالي أصبح محترفاً لأدوات التقنية والاتصال، وعلى هذا يجب تطوير الأساليب والأدوات التي يستخدمها التربويون لتحقيق التوافق والاستفادة من الأدوات التقنية التي أصبحت متاحة للطلبة، والعمل على جذبهم لتعزيز مهارات التعلم لديهم (Giang&Minh, 2014). لذلك تُعد أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) من العناصر الفعّالة المشجّعة للمعلمين والمتعلمين والمتدربين على استخدام الأدوات والوسائط الرقمية في العملية التعليمية بطريقة آمنة تساعد المعلمين على التدريس والتواصل مع المتعلمين بطريقة سهلة ومناسبة دون الحاجة لمعرفة عميقة لأساليب البرمجة (الحافظي، 2019). وتُعد منصة إدمودو من أشهر الأمثلة لشبكات التعلم الاجتماعية حيث ترى جودة (2019) أنها أول وأضخم شبكة تعليمية اجتماعية تهدف لربط المتعلمين مع المعلم ومع المجتمع ومصادر التعليم اللازمة للعملية التعليمية من أجل تعزيز إمكاناتهم وبناء مهارات التواصل والتعاون. حيث تجمع إدمودو بين مزايا شبكة الفيس بوك ونظام Bb لإدارة التعلم وتستخدم تقنية الويب 2.0 (web2)؛ فهي ترفع شعار الارتقاء بجودة العملية التعليمية. ويستخدم المنصة حالياً أكثر من (47) مليون عضو من المعلمين والطلاب ومديري المدارس وأولياء الأمور، وهي بذلك تستحق لقب أول شبكة تعلم اجتماعي وأكبرها في العالم. وفي المقابل فإن نظام البلاك بورد من أكثر أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني شهرة واستخداماً حول العالم. فهو يدعم بيئة التعلم الافتراضية حيث تم تصميمه لمساعدة أعضاء هيئة التدريس والطلاب على التفاعل في المحاضرات المقدمة عن طريق الإنترنت واستخدام المواد الدراسية ع الإنترنت بالإضافة إلى النشاطات المكملة للتدريس الصفي

العادي، وكلك يمكن النظام المدرسين من توفير مواد المقررات الدراسية، منتديات الحوار، الدردشة، الامتحانات الصغيرة ع الإنترنت، المواد الأكاديمية وغيرها الكثير. (الشهري ومحمد، 2014، 19).

ومن هنا فقد أُجريت العديد من البحوث والدراسات التي تقصت أثر توظيفها في العملية التعليمية، ومن ثمّ التوصية بتفعيل استخدامها لتحقيق أهداف التعلم الإلكتروني. فعلى سبيل المثال وجدت الدراسات تفوقاً دالاً للمجموعات التي درست الموضوعات الدراسية باستخدام Ed، مقارنة بالمجموعات التي درست نفس الموضوعات، ولكن بطرق أخرى. ومن هذه الدراسات دراسة كل من: (أبو سليمان، 2019؛ العمري، 2019، الجاسر، 2018؛ المصري والأشقر، ٢٠١٨؛ قلجة، 2015؛ Shamsetal, 2015). مما يدل على الأثر الإيجابي لاستخدام Ed وماله من فوائد في العملية التعليمية فهو أداة مفيدة تزيد من الدوافع والمرونة والمشاركة الفعّالة عبر الإنترنت، حيث يوفّر الوقت وسهولة الاستخدام، كما يحفّز على العمل ويقبّل من مستوى التوتر والخوف لدى المتعلم. فقد توصلت دراسة كل من (Hanh, 2018) و (Enriquez, 2014) إلى كفاءة استخدام Ed كأداة تكميلية مساعدة في الدراسة والتدريب وأشارت أن غالبيتهم يعتبرون Ed منصة جيدة مفيدة في تعلمهم، حيث ساعدتهم على تحسين معرفتهم بالمقررات الدراسية، ولا سيما من خلال الأنشطة، وحفزتهم على تعلم وابتكار طرق للتعلم جديدة لإجراء المناقشات المباشرة (وجهاً لوجه). كما بينت دراسة الجاسر (2018) أن لاستخدام Ed أثر في تحصيل المتعلمين، كما يؤدي إلى انخفاض مستوى الخجل لديهم مقارنة بالطرق الأخرى، حيث أتاح Ed الفرصة للمتعلمين بالإدلاء بأرائهم في أي وقت بدون حرج أو خوف، مما يمكّنهم من التعلم حسب سرعة استيعابهم، وتصحيح أخطائهم دون خجل، وهذا النوع من التعليم يجعل الطالبة أكثر جرأة في التعبير عن الرأي البحث عن المعلومة. خلافاً لما يجري في قاعات التعليم التقليدية. لذا فقد أوصت بضرورة نشر الوعي العلمي والتقني حول فوائد التعليم الإلكتروني عامة وفوائد منصة Ed خاصة. كما أوصت بضرورة توعية الطالبات بأهمية ومميزات استخدام منصة Ed وأثرها على التحصيل الدراسي وتكوين اتجاهات إيجابية لهن نحو استخدامه. وعلى نفس النحو أوصت العديد من الدراسات باستخدام Ed في التعليم، وضرورة توظيفه في كافة المراحل، خاصة في التعليم الجامعي منها دراسة العيد والشايع (2017) التي أوصت بتشجيع المتعلمين على الاستخدام الإيجابي والفعال لشبكة Ed التعليمية. وتقديم دورات تدريبية للمعلمين والمتعلمين لتنمية مهاراتهم في استخدام منصة Ed التعليمية من الناحية التقنية والتربوية. بالإضافة إلى تحفيز المعلمين وأعضاء هيئة التدريس على استخدام Ed في ممارستهم التعليمية لما أثبتته الدراسات من فاعلية وأثر كبير لاستخدامه على مستوى المتعلمين. كما أوصت دراسة Alqahtani (2019) إلى إبراز دور برنامج المنصة الاجتماعية Ed كأداة تعليمية، بالإضافة إلى إمكانية استخدامها كأداة تواصلية مع أولياء الأمور أو المتعلمين، وتشجيع المعلمين على استخدامها لما لها من تأثير إيجابي على عملية التعليم وزيادة دافعية المتعلمين للتعلم. بالإضافة لتوصيته بإجراء المزيد من البحوث لتقصي أثر استخدام المنصة على طلاب الجامعة. كما أوصت دراسة المصري والأشقر (2018) بإعداد أدلة إرشادية من قبيل أقسام تقنيات التعليم في كليات التربية، وعمادات التعليم الإلكتروني في الجامعات عن منصات التعلم الإلكترونية ومن ضمنها منصة Ed كي يستفيد منها الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس.

وبالنسبة لنظام بلاك بورد فقد جاءت العديد من الدراسات التي تؤكد على أهمية وفاعلية توظيفه في التعليم والاستفادة من مزاياه لتحقيق أهداف التعلم الإلكتروني من خلال النتائج التي وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية التي درست عن طريق Bb مقارنة بالمجموعة الضابطة، ومنها: دراسة أبو جبل (2019)، القطعان (2108)، (Mabrouk & Genedy, 2018)، العوده (2017)، العبد الكريم والرويس (2015). وعلى نحو خاص توصلت دراسة عثمان والزبيدي (2018) إلى فاعلية توظيف نظام إدارة التعلم بلاك بورد في تنمية مهارات التلاوة والتجويد (مهاري: صحة التلاوة، وتطبيق أحكام التجويد). لذا فقد أوصت

الدراسة بضرورة الدمج بين طرق التعلم التقليدية وطرق التعلم بالبلاتك بورد في تنمية مهارات التلاوة والتجويد. ومن الدراسات التي أوصت باستخدام Bb في التعليم، وضرورة توظيفه في كافة المراحل، خاصة في التعليم الجامعي لنشر ثقافة التعليم والتدريب الإلكتروني، دراسة السدحان (1436هـ) التي أوصت بتعميم تجربة الدراسة على جميع الكليات بالجامعة، وتوفير التدريب المستمر والمكثف للطلبة وأعضاء هيئة التدريس على استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Bb). كما أوصت الشهري ومحمد (2014) بإعداد دراسات تناول أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني المختلف في الجامعات السعودية والعربية. كذلك فقد أوصى الشهري (2018) بإجراء دراسات مقارنة بين أنظمة إدارة التعلم الأخرى لمقارنة خصائصها ومكوناتها.

#### مشكلة البحث:

إن شيوع الأدوات التقليدية من بريد إلكتروني وتطبيقات المحادثة الكتابية وتحميل الملفات، بالإضافة للطرق التقليدية في التدريس من محاضرات وتلقين وحفظ واستظهار، يعمل على الحد من اكتساب المتعلم لمهارات التعلم الذاتي. كما يحد من تفاعله مع الأستاذ والزملاء التفاعل اللازم لإحداث عملية النمو لديه في المسار الصحيح من تنمية للميول والاتجاهات وإشباع لرغبة التعلم والتفاعل الاجتماعي. الأمر الذي ينعكس ليس على تحصيله فقط وإنما على عملية تكوينه كطالب جامعي حالياً، ومساهم في بناء مجتمعه لاحقاً. لذا فإن إعادة النظر في الإفادة من تطبيقات التكنولوجيا الحديثة متمثلة في المنصات التعليمية يعمل على إثارة الدافعية والرغبة في الفهم والتعلم، وتعزيز لمهارات البحث والاستقصاء أيضاً. ومن باب تطبيق التكنولوجيا للمساهمة في حل بعض المشكلات التعليمية لاحظت الباحثة أن التفاعل والتواصل مع الطالبات يحتاج إلى استخدام أوسع من البريد الإلكتروني وتطبيقات المحادثات الكتابية؛ فهن بحاجة إلى مكان يجمعهن للتواصل والتفاعل المثري والممتع وتبادل المحتوى العلمي في جميع الأوقات وهذا ما وفرته لهم المنصات التعليمية. وحيث أن جامعة طيبة تستخدم نظام Bb كمنصة رئيسية للتعلم الإلكتروني المدمج في الظروف العادية، إلا أنها اعتمدت النظام كمنصة رئيسية في ظل جائحة كورونا. وذلك لما يتسم به النظام من العمل على إدارة المقررات الدراسية، والسماح للطلبة بالاطلاع على المحتوى العلمي لهذه المقررات خارج قاعة المحاضرات في أي وقت ومن أي مكان، والتفاعل معها بطرق ميسرة، بالإضافة إلى التواصل مع أستاذ المقرر وبقية الزملاء عبر مجموعة من الأدوات والخدمات المختلفة. لذا فقد ارتأت الباحثة استخدام منصة تعليمية أخرى وهي منصة إدمودو Ed والتي تتسم أيضاً بالعديد من المزايا التعليمية في تقديم المقررات الإلكترونية والتفاعل كإجراء الاختبارات وغيره، وذلك بهدف العمل على المقارنة بين المنصتين من حيث مدى الاستخدام وكذلك اتجاه الطالبات نحو التعلم من خلالهما.

#### أسئلة البحث:

- 1- ما مدى استخدام طالبات كلية التربية المسجلات لمقرر التعلم الإلكتروني بجامعة طيبة لمنصة إدمودو (Ed) في التعليم؟
- 2- ما مدى استخدام طالبات كلية التربية المسجلات لمقرر التعلم الإلكتروني بجامعة طيبة لمنصة بلاك بورد (Bb) في التعليم؟
- 3- ما اتجاهات طالبات كلية التربية المسجلات لمقرر التعلم الإلكتروني بجامعة طيبة نحو منصة إدمودو (Ed) والتعلم المتنقل؟
- 4- ما اتجاهات طالبات كلية التربية المسجلات لمقرر التعلم الإلكتروني بجامعة طيبة نحو منصة بلاك بورد (Bb) والتعلم المتنقل؟

#### أهداف البحث:

- 1- التعرف على مدى استخدام طالبات كلية التربية المسجلات لمقرر التعلم الإلكتروني بجامعة طيبة لمنصة إدمودو (Ed) في التعليم.
- 2- التعرف على مدى استخدام طالبات كلية التربية المسجلات لمقرر التعلم الإلكتروني بجامعة طيبة لمنصة بلاك بورد (Bb) في التعليم.
- 3- تحديد اتجاهات طالبات كلية التربية المسجلات لمقرر التعلم الإلكتروني بجامعة طيبة نحو منصة إدمودو (Ed) والتعلم المتنقل.
- 4- تحديد اتجاهات طالبات كلية التربية المسجلات لمقرر التعلم الإلكتروني بجامعة طيبة نحو منصة إدمودو (Bb) والتعلم المتنقل.

#### أهمية البحث:

- 1- تقديم استمارة لقياس مدى استخدام الطالبات المنصات التعليمية.
- 2- تقديم استمارة لقياس اتجاه الطالبات نحو استخدام المنصات التعليمية.
- 3- قد يساهم البحث في لفت أنظار أعضاء هيئة التدريس بجامعة المملكة للمزايا التعليمية لمنصتي بلاك بورد وإدمودو للإفادة منها في دعم عمليتي التعليم والتعلم.
- 4- من الممكن أن يساهم البحث الحالي في التقييم الفعلي لمنصتي بلاك بورد وإدمودو كنمط تعليمي حديث من خلال عرض رأي واتجاه الطالبات حول استخدامهما للعمل على تدعيم المميزات وتطوير البيئة التعليمية الإلكترونية.

#### حدود البحث:

نقتصر الدراسة وتحدد نتائج البحث بالحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: مدى استخدام الطالبات للمنصات التعليمية واتجاهاتهن نحو المنصات والتعلم المتنقل (إدمودو وبلاك بورد نموذجاً).
- الحدود البشرية: الطالبات المسجلات لمقرر التعلم الإلكتروني (EDTE101).
- الحدود المكانية: كلية التربية في جامعة طيبة بالمدينة المنورة.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1440 / 1441هـ.

#### مصطلحات البحث:

- المنصات التعليمية: يعرفها عبد العال (2015) بأنها بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب 2.0 (web2) وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك وغيرها، وتمكن المعلمين من نشر الدروس، وحل الواجبات، وتطبيق الأنشطة التعليمية، والتواصل بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة، كما أنها تمكن المعلمين من إجراء الاختبارات الإلكترونية، وتوزيع الأدوار، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين الطلاب ومشاركة في فهم المحتوى العلمي، كما تتيح لأولياء الأمور التواصل مع المعلمين والاطلاع على نتائج أبنائهم مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.

- وتعرف الباحثة المنصات التعليمية إجرائياً بأنها بيئة تعليمية تفاعلية يدمج مزايا شبكة الإنترنت بالتطبيقات الاجتماعية لتقديم شكل من أشكال التعلم الإلكتروني يهدف إلى المزج بين متعة التعلم ومتعة التواصل الاجتماعي الفعال لتحقيق أهداف العملية التعليمية، وتحسين مخرجاتها.
- الاتجاه نحو الدراسة: يعرف عبد الكريم والرويس (2015) بأنه مجموع استجابات الطالبات التي تعكس موقفهن من دراسة المقرر، ويُعبّر عنه بالدرجة التي يتم الحصول عليها على مقياس الاتجاه المُعدّ لهذه الدراسة. وتعرف المصري والأشقر (2018) الاتجاه بأنه محصّلة استجابات كل فرد من عينة الدراسة نحو تعلم العلوم والتي تعد مؤشراً للقبول أو الرفض نحو المادة، ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ لاستجابته لفقرات مقياس الاتجاه.
- وتعرف الباحثة الاتجاه للتعلم إجرائياً بأنه موقف الطالبة من الدراسة من خلال منصتي بلاك بورد وإدمودو التعليمية، وتحديد النقاط الإيجابية والسلبية الناتجة عن هذا الاستخدام من وجهة نظرها.
- التعلم المتنقل: يعرف بلغيث (2017) التعلم النقال (Mobile-Learning) على أنه استخدام الأدوات الإلكترونية القابلة للنقل والحمل كالهواتف النقالة، وحواسيب القرص الشخصية (Tablet PC)، في عمليات التعليم والتعلم.
- وتعرف الباحثة التعلم المتنقل إجرائياً بأنه استخدام المستحدثات التكنولوجية وتطبيقاتها المتعددة من أجهزة الجوال وأجهزة الحاسب الآلي بأشكاله المختلفة للإفادة منها في عمليتي التعليم والتعلم.
- منصة بلاك بورد Bb: عبارة عن نظام لإدارة العملية التعليمية، يتيح فرص كبيرة لتواصل الطلاب مع أعضاء هيئة التدريس، من أي مكان وفي أي وقت، وذلك من خلال أدوات متنوعة ومتكاملة كالإعلانات، والمناقشات الإلكترونية، والرسائل الفورية، والاختبارات والاستطلاعات، والواجبات، وغيرها من المهمات، مما يجعل العملية التعليمية تتسم بالتفاعل والديناميكية (أحمد، 2016، 79).
- وتعرف الباحثة منصة بلاك بورد إجرائياً بأنه أحد أنظمة التعلم الإلكتروني التي تجمع بين النظامين (LMS) و (LCMS) حيث يوفر خدمات عديدة منها إدارة المقررات الدراسية، والسماح للطالبة بالتواصل مع المقرر الدراسي خارج قاعة المحاضرات في أي وقت ومن أي مكان، والاطلاع على المحتوى العلمي للمقرر والتفاعل معه بطرق ميسرة، بالإضافة إلى التواصل مع أستاذة المقرر وبقيّة الزميلات عبر مجموعة من الأدوات والخدمات المختلفة.
- منصة إدمودو Ed: تعرف العيد والشايع (2017) إدمودو بأنه منصة اجتماعية مجانية توفّر للمعلمين والطلاب بيئة آمنة للاتصال والتعاون، وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية إضافة إلى الواجبات المنزلية والدرجات والمناقشات، حيث تجمع Ed بين مزايا شبكة الفيس بوك ونظام Bb لإدارة التعلم LMS، وتستخدم فيها تقنية الويب22(web22).
- وتعرف الباحثة منصة إدمودو إجرائياً بأنها منصة تعليمية اجتماعية تعمل على المزج بين مزايا المواقع التعليمية وشبكات التواصل الاجتماعية؛ بحيث تقدم شكلاً للتعلم يجمع بين المعرفة والمتعة من حيث دراسة مقرر التعلم الإلكتروني والتواصل والتفاعل مع أستاذة المادة وباقي الزميلات في أي وقت ومن أي مكان.

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً: منصة إدمودو (EDMODO):

تشير الصفحة الرئيسية لموقع Ed على الإنترنت إلى تبنيه لشعار رسمي يؤكد على كونه- بالدرجة الأولى- شبكة اجتماعية آمنة للمدارس، safe social networking for schools مصممة خصيصاً بهدف مد يد العون لمساعدة المعلمين في تحقيق أكبر استفادة ممكنة من توظيف الإمكانيات التقنية الهائلة للوسائط الاجتماعية Social Media في إدخال التعديلات اللازمة على بيانات فصولهم الدراسية بما يجعلها أكثر مناسبة للوفاء باحتياجات كافة المتعلمين دون استثناء والانتقال بالعملية التعليمية إلى بيئة القرن الحادي والعشرين. ونتيجة لذلك يصبح بمقدور الموقع مد جسور وبناء المجتمعات الشبكية التي تربط بين كافة المتعلمين والأفراد ومصادر التعلم التي يحتاجونها للوصول إلى أقصى ما تسمح لهم به قدراتهم واستعداداتهم الذاتية. (للمزيد من التفاصيل انظر الموقع التالي على شبكة الإنترنت ) [www.Edmodo.com](http://www.Edmodo.com)). ويزود موقع Ed في كتابه الإلكتروني المنشور عام(2014) بعنوان "دليل المعلم لاستخدام موقع Ed: الدليل العملي للاستفادة من خدمات شبكته للتعلم الاجتماعي داخل حجرات الفصول الدراسية بقائمة أخرى مفصلة ومنوعة للأدوات، والخصائص التربوية الرئيسية المميزة للموقع، وخدماته المختلفة شملت ما يلي (Edmod,2014):

- سهولة متابعة أنشطة وتفاعلات الطلاب.
- سرعة وسهولة ونشر المحتوى الدراسي والتطبيقات التعليمية.
- السماح بحدوث عمليات اتصال مفتوحة وآمنة بالإمكان مراقبتها والتحكم بها بواسطة المعلم.
- تمكين المعلمين وغيرهم من العاملين بالمدارس والمؤسسات التعليمية من تكوين مجموعات وفرق عمل مهنية.
- تمكين المعلمين من نشر التكاليفات الدراسية والاختبارات التقييمية إلكترونياً فضلاً عن تصحيحها ورصد درجاتها آلياً.
- إتاحة الفرصة أمام المعلمين، والطلاب للتعاون، والمشاركة في المناقشات الصفية في إطار بيئة تعليمية مغلقة، وآمنة.
- تزويد المستخدمين باستبيانات مسحية للتقييم الذاتي سهلة الاستخدام عملياً في فحص وتقييم مستويات الفهم والاستيعاب.
- الالتزام الصارم بمعايير السرية والخصوصية والأمان فضلاً عن مراعاة حقوق النسخ والاقتناس والملكية الفكرية للمؤلفين.
- تمكين المعلمين والطلاب من حفظ وتخزين ونشر وتداول الوثائق والملفات المطلوبة بالاستعانة بمجموعة متنوعة من الصيغ والقوالب المختلفة في إطار بيئة آمنة.
- تقديم خدمات الموقع مجاناً وخلوها من الإعلانات التجارية التي عادة ما تشتت انتباه المستخدمين بعيداً عن عمليتي التدريس والتعلم.
- سرعة وسهولة الوصول والاطلاع على الواجبات الدراسية، والدرجات التحصيلية فضلاً عن المناقشات الصفية، والتنبيهات الرسمية للمناهج والمقررات الدراسية.
- تمكين المعلمين من الاطلاع باستمرار على كل ما هو جديد في "مكتبة الوسائط الرقمية" digital store " بالموقع، والمشاركة في نشرها والتعريف بها مع زملائهم من المعلمين الآخرين.

- تمكين أولياء الأمور من إنشاء "حسابات شخصية" Personal Accounts لهم على الموقع بهدف تيسير مهمة التواصل والتفاعل مع مجموعات وفرق عمل تعلم أبنائهم الطلاب.
- توافر واجهة تفاعل مستخدمين user interface تتميز بالبساطة الشديدة وعدم تعقيد لغات البرمجة المستخدمة وعدم الحاجة إلى تلقي تدريب فني متخصص على كيفية استخدامها عملياً.
- وجود مجتمعات تعلم مهنية على مستوى المواد والتخصصات الدراسية المختلفة فضلاً عن غير ذلك من الشبكات الأخرى التي توسع من نطاق خبرات تدريبهم وتنميتهم مهنياً أثناء الخدمة من منظور مستدام مدى الحياة.
- سرعة وسهولة وصول الطلاب بشكل فوري إلى الملفات المطلوبة طوال الوقت من خلال مطالعة محتويات مكتباتهم الشخصية "personal libraries" بالموقع على نحو يسمح بإمكانية التغلب على القيود التقليدية للزمان والمكان.
- الاستفادة من خدمة "المشاركة في نشر الملفات التي تمكن المعلمين من نشر محتويات موديلات أو وحدات دراسية معينة- سواء بشكل انتقائي لمجموعات معينة مختارة، أو لكافة الطلاب جميعاً دون استثناء.

#### ثانياً: منصة بلاك بورد (BLACKBOARD):

يُعد منصة إدارة التعلم بلاك بورد من الأنظمة التعليمية المستخدمة في أكبر الجامعات العالمية؛ ولفاعلية هذه النظام في المجال التعليمي، ودرجة الأمان، والسرية العالمية، تم تعاقد الجامعات السعودية مع هذا النظام (الملحم وآخرون، 2018). ومنها جامعة طيبة ممثلة بعمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد حيث يوفر نظام Bb أدوات تساعد على بناء خبرة تعليمية أفضل وفصول دراسية ومكاتب وأماكن افتراضية للاجتماعات مما يسمح بمزيد من الفرص المتاحة لعدد كبير من الطلبة وتوفير أساليب جديدة خاصة بتعليم الند للند والتعليم عن طريق الأستاذ والتعامل مع كل طالب على مستوى منفرد. أيضاً من خلال Bb يمكن للطلبة وأعضاء هيئة التدريس الوصول إلى المحتوى والمجموعات الخاصة بهم، وذلك عن طريق مختلف أجهزة الهاتف بما فيها (Android - Blackberry - iPhone). (الجامعة الإلكترونية السعودية، 2020).

ومن المزايا التعليمية لمنصة بلاك بورد تذكر أحمد (2016):

- أ- يتيح للجامعة إدارة عملية التعلم ومتابعة كفاءتها.
- ب- تحقيق التواصل الفعال للطالب مع المقرر الدراسي سواء كان ذلك داخل القاعات الدراسية أو خارجها.
- ج- يتيح لعضو هيئة التدريس إجراء اختبارات إلكترونية منوعة بين الموضوعية والمقالية، ومن ثم تصحيحها من خلال النظام نفسه.
- د- يمكن للطلاب تقديم الواجبات والمهام والأبحاث إلكترونياً عبر النظام، كما يمكن لعضو هيئة التدريس الاطلاع عليها وتقييمها إلكترونياً والتعقيب الفوري عليها.
- هـ- يمكن لعضو هيئة التدريس بناء المقرر الدراسي في شكل إلكتروني بسهولة ويسر دون الحاجة إلى مهارات برمجية مثل خدمة إضافة وحدات تعلم نمطية للمحاضرات.
- و- إخبار الطلاب بالمهام المطلوبة منهم وتوقيتها، وتنبيههم عند حلول الموعد، كالفصول الافتراضية والاختبارات والواجبات، كما يمكن للأستاذ إرسال مهمة معينة لطالب معين.



ز- يمكن عضو هيئة التدريس من أداء بعض المحاضرات عن بعد من خلال استخدام خدمة الفصول الافتراضية التي يوقرها النظام أو من خلال التسجيل الإلكتروني للمحاضرات من خلال نظام الإيكو (ECHO).

ح- يتيح سهولة التواصل بين الطلاب وبعضهم أو بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس سواء بشكل متزامن أو غير متزامن، من خلال المناقشات الإلكترونية أو خدمة الرسائل الفورية، أو من خلال الفصول الافتراضية، أو من خلال الإعلانات.

### ثالثاً: التعلم المتنقل (LEARNING MOBILE):

يرى بلغيث (2017) أن الهواتف النقالة صارت في السنوات الأخيرة من أكثر التقنيات الحديثة انتشاراً بين جميع الشرائح العمرية في المجتمع، لا سيما منه فئة الشباب وهو ما جعلها تتبوأ مكانة هامة لدى المستخدمين، وترتقي في فترة وجيزة لتصبح سيدة الوسائط الإلكترونية بالنظر للتسهيلات التي تقدمها لمستخدميها، ولعل ذلك ما جعلها ظاهرة اجتماعية مثيرة للبحث والدراسة بغرض استكشاف مختلف أبعادها وجوانبها وتشخيص آثار استخدام الناس لها في حياتهم اليومية سواء كانت إيجابية أم سلبية. وتفيد الدراسات الاستشرافية في مجال التعليم أن العقود القادمة ستشهد تطوراً هائلاً في ميدان التعليم المصغر (Micro Learning) سينتشر معه التعلم باستخدام الأجهزة الحديثة (Smart Phones) والأجهزة اللوحية (Tablets) والذي سيكون له الأثر الكبير في زيادة المرونة في التعلم وتكييف البيئة التعليمية مع إمكانيات الأجهزة المتنقلة لخدمة حاجيات المتعلمين الخاصة. والاعتماد على تقنيات وأساليب التعلم الإلكتروني بما فيها التعليم عن بعد والتعليم المدمج والتعليم المفتوح سيكون له تأثيرات كبيرة على طرق التعليم المستقبلية على اعتبار أن التعليم الإلكتروني بدون شك هو لغة الحاضر والمستقبل. حيث يؤكد كل من (بلغيث، 2017؛ أحمد، 2016؛ جلبرت، 2013) على أن استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية يرجع إلى:

- 1- تعدد الخدمات التي يمكن أن تقدمها الهواتف الذكية في التعلم.
- 2- المساهمة في التغلب على ما يعانيه التعليم بصورته التقليدي من مشكلات.
- 3- النمو المتزايد في استخدام الأجهزة المتنقلة عموماً والذكية منها على وجه الخصوص.
- 4- المرونة في دعم عدد كبير من الأنشطة المهمة للتعلم من خلال الحركة والتنقل في إعدادات التعلم وتطبيقاته.
- 5- التعلم النقال أساس لتلبية احتياجات التعلم؛ فبواسطة الهاتف النقال يمكن تقديم المقررات التعليمية بالطريقة التي تلي حاجات كل متعلم وظروفه.
- 6- المبادرة إلى اكتساب المعرفة؛ فوجود الهاتف في يد المتعلم يساعد في أن يكون له دوراً أساسياً في سرعة مبادرته للحصول على تلك المعارف.
- 7- الوصول إلى الأفراد في أي مكان وأي وقت؛ مما يفتح آفاق التعلم لشرائح كبيرة من المجتمع قد يكون من الضروري أن يصل النظام التعليمي إليها.
- 8- يساعد التعلم النقال على تكامل الحلقة التعليمية حيث يساعد طلاب المرحلة الجامعية خاصة لمن يسكنون بعيداً عن جامعاتهم من إمكانية استقبال الإعلانات أو المقررات الإدارية المستعجلة كإلغاء موعد امتحان معين أو اعتذار عن حصة ما أو تقديم موعد تسليم المشاريع الطلابية، فتكنولوجيا الهاتف المحمول توفر فرصة سانحة للتعلم الذاتي من خلال ما توفره من معلومات يستخدمها المتعلم ويثري من خلالها رصيده المعلوماتي المعرفي. فالتقنيات النقالة لديها القدرة على أن تكون أداة ابتكارية من أدوات التعلم في بيئة التعليم العالي، بحكم طبيعتها الشخصية والمحمولة، القادرة على تمكين التعلم من التكامل مع مقتضيات الحياة اليومية.

وحيث يتميز التعلم النقال بسهولة استخدامه، وتعدد مزاياه التعليمية فقد أوصت الدراسات بضرورة استخدامه وتوظيفه في كافة المراحل التعليمية خاصة في التعليم الجامعي، ومن هذه الدراسات دراسة (أحمد 2016) التي أوصت بنشر ثقافة التعلم النقال المعتمد على الهاتف المحمول بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

#### رابعاً: التعلم الإلكتروني في جامعة طيبة:

عملت جامعة طيبة على المبادرة باعتماد التعلم الإلكتروني وتشجيع جميع كوادرها التعليمية على العمل به سعياً لرفع المستوى المهني لجميع العاملين بها، وتحقيقاً لأهداف (رؤية المملكة 2030). وفي سبيل تحقيق هذا الهدف أنشأت الجامعة عمادة التعليم عن بعد وفقاً لاحتياجات الجامعة في تطبيق التعلم الإلكتروني ورسم الخيارات الأفضل والمناسبة للجامعة في ظل التقدم العلمي والتقني المعاصر. والتي تغير مسماها بع ذلك ليكون عمادة التعلم الإلكتروني، والتي من أهدافها ورؤيتها ما يلي:

- 1- التوظيف الفعال للتقنيات الحديثة في تحسين التعليم الإلكتروني حسب المعايير المحلية والعالمية للجودة.
- 2- توفير بيئة متميزة وجاذبة لنشر التعليم الإلكتروني وتطويره.

وقد كان لعمادة التعلم الإلكتروني الكثير من الإنجازات منها وضع أنظمة ومعايير التعلم الإلكتروني لجميع قطاعات الجامعة، ونشر التدريب الخاص بأدواته لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، مع تطوير المحتوى التعليمي التقليدي إلى محتوى إلكتروني تفاعلي. بالإضافة إلى اعتماد نظام التعلم الإلكتروني بلاك بورد ليكون منصة التعليم الإلكتروني الرسمية للجامعة لتوفيره الخدمات التالية:

- الحضور المباشر للمحاضرات إلكترونياً.
- رفع مستوى المعرفة التقنية التعليمية لدى مستخدميه.
- التواصل مع الأساتذة والطلبة المسجلين في نفس المقرر.
- الاطلاع على المحاضرات في أي وقت إلكترونياً، وإجراء المناقشات بشكل مباشر أثناء المحاضرة، أو غير مباشر في المنتدى الخاص بالمقرر.
- توفر الكثير من الأدوات التي تساعد الطالب وأستاذ المقرر في العملية التدريسية؛ كإرسال الواجبات، وإجراء الاختبارات بكافة أنواعها وأشكالها.

<https://www.taibahu.edu.sa/Pages/AR/Service/ServiceDescription.aspx?ID=84>.

ومن هنا تقرر أن تكون الدراسة عن طريق التعلم الإلكتروني بجامعة طيبة بنمطين:

- 1- نمط التعليم عن بعد: حضور المحاضرات التزامنية وأداء الواجبات والمشاركة عبر البلاك بورد ثم الحضور للحرم الجامعي لأداء الاختبار النهائي.
- 2- نمط التعليم المدمج: حضور بعض المحاضرات مباشرة في الحرم الجامعي بشكل تقليدي مع حضور بعض المحاضرات تزامنياً عبر البلاك بورد وأداء الواجبات والمشاركة عبر البلاك بورد ثم الحضور للحرم الجامعي لأداء الاختبار النهائي.

وقد اثبت نظام البلاك بورد فاعليته في دعم التعلم بشكل قوي ونتائج ناجحة وذلك أثناء إيقاف الحضور المباشر وإقرار نظام التعلم عن بعد جائحة كورونا. حيث أصدرت الجامعة قراراً بتعليق الحضور المباشر وتفعيل التعلم الإلكتروني (التعليم عن بعد) خلال فترة التعليق بدءاً من تاريخ 14 / 7 / 1441 هـ كما أصدرت عمادة التعلم الإلكتروني عدداً من الأدلة لاستخدام نظام البلاك بورد والفصول الافتراضية لأعضاء هيئة التدريس ومثله للطلاب، وكان ذلك على هيئة ملفات ومقاطع فيديو، وكلاهما يشرح بطريقة مفصلة واضحة كيفية التعامل مع النظام

الإلكتروني بما يضمن كفاءة العملية التعليمية وعدم تأثرها بقرار التعليق.  
<https://www.taibahu.edu.sa/Pages/AR/Sector/SectorPage.aspx?ID=41&PageId=320>

#### ثانياً- الدراسات السابقة:

- تعرضت الباحثة في هذا الإطار إلى نوعين من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث وهما:
- أ- دراسات بحثت في واقع ومدى استخدام المنصتين إدمودو Ed وبلاك بورد Bb في التعليم، ومنها دراسات:
    - الرشيدى والبراهيم (2019) والتي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس، بالإضافة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه هذا الاستخدام المنصات في التدريس، ومدى وجود فروق في اتجاهات العينة نحو استخدام المنصات في التدريس تبعاً لمتغيري الخبرة التدريسية والمستوى العلمي. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة الاستبانة أداة للدراسة. كما تكونت العينة من (70) معلمات الحاسب الآلي في منطقة الرياض. وتوصلت النتائج إلى موافقة العينة بدرجة كبيرة على للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس.
    - الشواربة (2019) وهدفت إلى التعرف على درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها، واعتمدت على عينة قوامها (302) طالب وطالبة. وقد توصلت إلى أن درجة استخدام الطلبة للمنصات التعليمية الإلكترونية جاءت إيجابية بدرجة مرتفعة.
    - الهاجري (2020) وهدفت إلى الكشف عن واقع منصات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا، واعتمدت الباحثة بوابة المستقبل أنموذجاً، كما هدفت الدراسة للتعرف على المعوقات التي تواجه المستفيدين، وتقديم المقترحات التي تساهم في تحسين مستوى الأداء، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بلغت (200) من المسؤولين ومنسقي البوابة في تعليم البنين والبنات، ومجموعة من الطلاب والطالبات في (16) إدارة تعليمية، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى مستوى أداء البوابة (الإداري، والفني، والتعليمي) من وجهة نظر الطلاب والطالبات جاء بدرجة جيدة جداً.
    - أما دراسة الجبني (2019) فقد هدفت إلى تقييم منصة إدمودو الإلكترونية في ضوء معايير سهولة الاستخدام المشتمة على: سهولة التعلم، والكفاءة، وسهولة التذكر، والأخطاء، والرضا؛ ومن ثم، استكشاف العلاقة بين عدد المقررات التي درستها الطالبة المعلمة من خلال المنصة وسهولة استخدامها، وكذلك العلاقة بين مستوى كفاءة الطالبة المعلمة في استخدام الحاسوب وسهولة استخدام المنصة. ولتحقيق هذا طُبِّق مقياس سهولة استخدام منصة إدمودو الإلكترونية على عينة تكونت من (46) طالبة معلمة في كلية التربية بجامعة طيبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معايير الدراسة حققت متوسطات مرتفعة. كما ظهر عدم وجود علاقة بين معايير سهولة الاستخدام وبين الدرجة الكلية للمقياس وبين عدد المقررات التي دُرست من خلال المنصة.
  - ب- دراسات تعلق بمدى وواقع استخدام Bb في التعليم الجامعي ومنها دراسات:
    - جراح (2020) وهدفها التعرف إلى واقع استخدام أدوات نظام إدارة التعلم الإلكتروني Bb في إكساب الثقافة التكنولوجية لدى طلبة جامعة طيبة، واستخدم الباحث استبانة مكونة من (41) أداة من أدوات نظام بلاك بورد المستخدم في الجامعة، تم تطبيقها على عينة من (300) طالب وطالبة من طلبة جامعة طيبة. وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الطلبة لأدوات نظام إدارة التعلم الإلكتروني Bb قد اكتسبهم الثقافة التكنولوجية بمتوسط حسابي مرتفع، ونسبة مئوية (89%).

- الملحم وآخرون (2018) والتي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم البلاك بورد في المقررات الإلكترونية المفعلّة في جامعة الملك سعود، وتكونت العينة من (117) طالبة من كليات جامعة الملك سعود تم اختيارهن عشوائياً لتطبيق الاستبيان أداة الدراسة حيث ظهر أن استخدام العينة لنظام البلاك بورد كان بمتوسط حسابي مرتفع.
- الشهري (2018) وهدفت إلى معرفة واقع استخدام الطلاب معلمي اللغة الإنجليزية لنظام Bb بجامعة الملك خالد. وطبقت الدراسة الاستبيان على (51) طالباً. وقد وجد أن درجة استخدام الطلاب لنظام Bb كانت بدرجة عالية.
- دراسة الرندي وأبا الخيل (2016) إلى التعرف على مدى استخدام طلبة البكالوريوس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت لنظام Bb والعوامل المعيقة لهذا الاستخدام. وطبقت الاستبانة على عينة بلغت (179) طالباً وطالبة، حيث وجد الباحثان ارتفاع متوسط لاستخدام العينة لنظام Bb في دراستها.
- دراسات تناولت دور المنصتين إدمودو Ed وبلاك بورد Bb في تنمية الاتجاه نحو التعلم ومنها دراسات:
  - دراسة الثبيتي (2020) التي هدفت إلى التعرف على مدى استفادة المتعلمين (المعرفية والمهارية) من منصات التعلم الإلكترونية في تعلم اللغة الإنجليزية. وتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين عينات الاستجابة التي تعزى للمتغيرات: (العمر، الجنس، المؤهل الدراسي، طبيعة العمل، عدد المقررات الملتحق بها). وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على عينة من (336) متعلماً على منصة رواق التعليمية في خمسة مقررات خاصة بتعلم اللغة الإنجليزية. وقد ظهرت النتائج ارتفاع المتوسط الحسابي لمدى استفادة العينة من المنصات. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة تبعاً للمتغيرات.
  - العبيد (2019) والتي سعت لمعرفة تصورات طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن حول استخدام Ed عبر الأجهزة المتنقلة على التعلم والوصول لمصادر المعلومات. باستخدام استبانة على عينة قوامها (48) طالبة. وقد توصلت إلى وجود تصورات إيجابية نحو استخدام Ed عبر الأجهزة المتنقلة على التعلم والوصول لمصادر المعلومات.
  - AL- Said (2015) وهدفها التعرف على مستوى إدراك طلاب جامعة طيبة للتعلم المحمول من خلال Ed باستخدام الهواتف النقالة من خلال مقياس لقياس التصورات حول الاستخدام والعقبات التي تواجه هذا الاستخدام، وقد بلغت عينة الدراسة (32) طالباً، وقد أظهرت الدراسة وجود تصورات إيجابية عالية لدى الطلاب تجاه Ed والتعلم النقال.
  - الشبو والعوضي (2020) التي سعت إلى الكشف عن مدى فاعلية استخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني من خلال منصة (Bb). وتكونت عينة الدراسة من (30) طالباً وطالبة بجامعة الكويت تم تطبيق استبانة أداة للدراسة. وقد أظهرت النتائج رضی أفراد العينة وتقبلهم للنظام بمتوسط حسابي مرتفع. حيث أكدت العينة على اهتمامها بإمكانيات وخدمات الموقع والمحتوى العلمي المقدم من خلاله. الأمر الذي انعكس على عملية التعلم لديهم.
  - غزالة ونبيل (2019) والتي هدفت إلى الكشف عن واقع اتجاه طلاب جامعة الجوف نحو استخدام Bb في التعلم الإلكتروني وعلاقته بالرفاهية الذاتية الأكاديمية، والتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة تبعاً ل (الجنس- التخصص الدراسي- المستوى التعليمي)، وكان عدد طلاب العينة (366) طالبا وطالبة، وتم بناء أداتين: مقياس اتجاه الطلاب نحو استخدام Bb، ومقياس الرفاهية الذاتية الأكاديمية. وقد أظهرت الدراسة أن مدى استجابة نحو الاتجاه لاستخدام Bb في التعلم الإلكتروني كانت إيجابية وكبيرة.

- أبو الحاج (2019) وهدفها معرفة آراء طلاب جامعة القصيم حول استخدام نظام Bb في دراسة مقرر المدخل إلى الثقافة الإسلامية. وتكونت العينة من (152) طالباً طُبِّقَتْ عليهم الاستبانة أداة الدراسة. وقد وجد البحث أن اتجاهات الطلاب نحو استخدام نظام Bb في التعليم كانت بدرجة جيدة جداً.
- الجراح (2011) وهدفها التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية في برنامج الدبلوم العام نحو استخدام Bb في تعليمهم، وتكونت عينة من (631) طالباً وطالبة، مع تطبيق استبانة للتعرف على اتجاهات الطلاب، حيث أظهرت النتائج وجود اتجاهات ايجابية لدى أفراد الدراسة نحو استخدام Bb في تعليمهم، كما بين المشاركون أن النظام ساعدهم في تسهيل عملية التعلم وزيادة مشاركتهم الصفية وتحصيلهم.
- السدحان (1436هـ) التي هدفت إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Bb في التعليم والتدريس الجامعي. ولتحقيق هذا الهدف طبق الباحث استبانة على عينة بلغت (533) طالباً وطالبة، و (72) من أعضاء هيئة التدريس. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لاتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني كان إيجابياً.
- كما سعت عدد من البحوث التجريبية لتقصي دور استخدام نظامي إدمودو وبلاك بورد في تنمية مهارات التعلم والتحصيل الدراسي والدافعية، بالإضافة إلى قياس الاتجاه نحو التعلم من خلال النظامين والتعلم الإلكتروني والنقل، منها دراسة العمري (2019)؛ القحطاني (2019)؛ أبو سليمان (2019)؛ المصري والأشقر (2018)؛ Genedy&Mabrouk(2018)، : القطعان (2108)؛ عمر والمصعبي (2017)؛ العصيمي (2016)؛ قلجة (2015)؛ العبد الكريم والرويس (2015)؛ الشهري وجلال (2014). وقد توصلت جميعها إلى ارتفاع المتوسط الحسابي للاتجاه نحو التعلم باستخدام نظامي إدمودو Ed وبلاك بورد Bb. بالإضافة إلى فاعلية استخدامهما في تحسين التحصيل الدراسي وزيادة دافعية الطلاب نحو التعلم، وزيادة فاعلية مهارات التعلم والمعرفة لديهم بشكل ملحوظ. حيث أفادت النتائج أن النظامين قُدمتا المعلومات بطريقة تعاونية ضمنت مشاركة المتعلمين في التفاعلات المتعلقة بالمحتوى وجعل إنجاز الطلاب وتعلمهم والمراجعة أسهل وأكثر بساطة. وبالتالي إبقاء هؤلاء الطلاب على اطلاع دائم بالمقرر. كما أكدت البحوث أن الجوانب الإيجابية للتعلم عبر النظامين عملت على تحسين مواقف الطلاب تجاه التعلم من خلاله، وبالتالي يمكن استخدامهما في التعليم العالي لتحسين مواقف المتعلمين فيما يتعلق بالتعلم من خلال المنصات التعليمية.

#### تعليق على الدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في اختيار طلاب الجامعة كعينة للدراسة باستثناء دراسة كلٍّ من (أبو سليمان 2019؛ العصيمي 2019؛ المصري والأشقر 2018) والتي اعتمدت على طلاب مرحلة التعليم العام. وعلى نحوٍ خاص اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (AL-Said 2015) في اختيار طلاب جامعة طيبة، ومع كلٍّ من (Genedy&Mabrouk 2018؛ الملحم 2018؛ العبد الكريم والرويس 2015) في اختيار طلاب كلية التربية كعينة للدراسة. كما تتفق الدراسة الحالية في بناء مقياس اتجاه نحو التعلم مع دراسة كلٍّ من (القحطاني 2019؛ العبيد 2019؛ غزالة ونبييل 2019؛ القطعان 2018؛ Genedy&Mabrouk 2018؛ عمرو والمصعبي 2017؛ الجراح 2011). كذلك اختارت الدراسة الحالية المنهج الوصفي للتطبيق بما يتفق مع دراسة كلٍّ من (أبو الحاج 2019؛ الملحم 2018؛ الرندي وأبا الخيل 2016؛ السدحان 1436).

- وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ببنائها وتطبيقها لاستبانتين كأدوات للدراسة، والعمل على المقارنة بين منصتين من منصات التعلم الإلكتروني.
- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة على تكوين تصور شامل عن كيفية بناء الأدوات وطرق استخدامها. كما ساعدتها في تدعيم الإطار النظري للدراسة الحالية، وكذلك في اختيار المنهجية الملائمة للدراسة.

### 3- منهجية البحث وإجراءاته.

#### منهج البحث:

تنتهي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية المسحية التي تهدف إلى وصف ظاهرة ما، وجمع المعلومات عنها، ومن ثمّ تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كميّاً حيث اعتمدت الباحثة المنهج الكمي الذي يعتبر جهداً علمياً منظماً يهدف إلى جمع المعلومات من مفردات مجتمع الدراسة أو عينتها في ضوء متغير بحثي أو أكثر وذلك لمعرفة طبيعة اتجاهات مفردات عينة الدراسة نحو ما يقيسه المقياس المستخدم من متغيرات وأبعاد (حسين، 1999، 147).

#### مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع الطالبات المسجلات لمقرر التعلم الإلكتروني (EDTE101) في كلية التربية بجامعة طيبة في المدينة المنورة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1440/1441هـ، والبالغ عددهم (14) طالبة، وقد شملت عينة البحث كامل مجتمع البحث، حيث تكونت العينة من (6) طالبات تخصص قانون، و (8) طالبات تخصص التربية الخاصة، وجميعهن يدرس الكثير من المقررات عن طريق نظام البلاك بورد، ومن هنا عملت الباحثة على استخدام منصة إدمودو Ed في دراستهن المقرر ليتسّى لها المقارنة بين المنصتين.

#### أدوات البحث:

لبناء أدوات الدراسة عملت الباحثة على:

- 1- مراجعة العديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث كالدراسات التي تناولت مدى استخدام الطلاب لمنصتيّ التعليمية (Ed و Bb)، وكذلك الدراسات التي تناولت قياس اتجاه الطلاب نحو التعلم من خلال هذه المنصتين.
- 2- صياغة وبناء استبانتي الدراسة وهما:
  - أ- استبانة لقياس درجة استخدام طالبات جامعة طيبة للمنصات التعليمية (Ed و Bb)، وتكونت من (13) عبارة تراوحت بين (كثيراً- إلى حدٍ ما- قليلاً).
  - ب- استبانة لقياس اتجاهات طالبات جامعة طيبة نحو الدراسة باستخدام التعلم المتنقل عبر المنصتين (Ed و Bb). وتكونت من (43) عبارة؛ موزّعة على سبعة معايير للاستخدام هي (التشويق ومتعة التعلم- التقييم والتغذية الراجعة- التواصل والتفاعلية- الإتاحة والاستزادة- تنمية حس المسؤولية- جاهزية المنصة للتعلم من خلالها- الرضا وقبول التعلم المتنقل).
- 3- تحكيم الأدوات وإجراء الصدق والثبات لها، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء رأي المحكمين.

### صدق أداة الدراسة:

يقصد بالصدق "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها (عبيدات وآخرون، 2001). وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

#### أ. الصدق الظاهري لأداتي الدراسة:

قامت الباحثة بعرض أداتي الدراسة بعد الانتهاء منهما على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال وعددهم (5) من أعضاء هيئة التدريس في تخصص تقنيات التعليم. للتأكد من صحة عباراتها وبناءها اللغوي، وكذلك للتأكد من مدى اتصالها بالموضوع، وبعد الاطلاع على ملاحظات ومقترحات الأساتذة المحكمين والأخذ بها، قامت الباحثة بالتعديل والحذف والإضافة حتى تم بناء الأداتين في صورتهم النهائية.

#### ب. صدق الاتساق الداخلي لأداتي الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية تكونت من (30) طالبة في كلية التربية بجامعة طيبة، وبعد تجميع الاستبانات قامت الباحثة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومن ثم قامت باستخدام معامل الارتباط بيرسون "Pearson Correlation" لحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس. وتبين أن هناك عبارة واحدة يجب حذفها لعدم ارتباطها بالدرجة الكلية للمحور هي "استخدم الفصول الافتراضية للمنصة لحضور المحاضرات" ليصبح عدد عبارات الاستبانة (12) عبارة، وتم إعادة التحليل بعد حذف العبارة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول أدناه:

جدول (1) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات استخدام طالبات جامعة طيبة للمنصات التعليمية بالدرجة الكلية للمقياس

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	.867**	7	.807**
2	.686**	8	.883**
3	.913**	9	.885**
4	.937**	10	.579*
5	.727**	11	.626*
6	.687**	12	.886**

يبين الجدول أعلاه أن قيم معامل ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

جدول (2) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محاور استبانة اتجاهات طالبات جامعة طيبة نحو الدراسة باستخدام التعلم المتنقل بالدرجة الكلية للمحور

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.939**	9	.a	17	.836**	25	.913**
2	.731**	10	.597*	18	.535*	26	.747**
3	.924**	11	.792**	19	.620*	27	.854**
4	.952**	12	.882**	20	.717**	28	.575*

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
5	.745**	13	.759**	21	.738**	29	.854**
6	.730**	14	.509	22	.601*		
7	.a	15	.853**	23	.839**		
8	.a	16	.633*	24	.877**		

يبين الجدول أعلاه أن قيم معامل ارتباط عبارات محاور استبانة اتجاهات طالبات جامعة طيبة نحو الدراسة باستخدام التعلم المتنقل بالدرجة الكلية للمحور دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لجميع فقرات المحور.

#### ثبات الأدوات:

لقياس مدى ثبات أداتي الدراسة استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، حيث بلغ معامل الثبات العام لاستبانة استخدام طالبات جامعة طيبة للمنصات التعليمية بلغ (0.94)، وقيمة معامل الثبات العام لاستبانة اتجاهات الطالبات نحو الدراسة عبر المنصات التعليمية بلغ (0.90)، وهذه قيم يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

#### أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها استخدمت العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي تُعرف اختصاراً بالرمز (SPSS). وبعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا للمقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى (3-1=2)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (3/2=0.66) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من 1 إلى 1.66 يمثّل (الاستجابة بدرجة قليلة) نحو كل عبارة.
  - من 1.67 وحتى 2.33 يمثّل (الاستجابة بدرجة متوسطة) نحو كل عبارة.
  - من 2.34 وحتى 3.00 يمثّل (الاستجابة بدرجة كبيرة) نحو كل عبارة.
- وبعد ذلك تم حساب الإحصائية التالية:
- 1- معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي.
  - 2- معامل ألفا كرونباخ Alpha Cranbach لقياس الثبات.
  - 3- التكرارات والمتوسط الحسابي لمعرفة استجابات الأفراد على الاستبانتين.
  - 4- الانحراف المعياري لترتيب العبارات لصالح الأقل تشتتاً عند تساوي المتوسطات الحسابية.

#### 4- نتائج البحث ومناقشتها.

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما مدى استخدام طالبات كلية التربية المسجلات لمقرر التعلم الإلكتروني بجامعة طيبة لمنصة إدمودو (Ed) في التعليم ؟



وللإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمدى استخدام طالبات كلية التربية المسجلات لمقرر التعلم الإلكتروني بجامعة طيبة لمنصة إدمودو (Ed) في التعليم، وكانت النتائج كما في جدول (3):

جدول رقم (3) يوضح مدى استخدام طالبات كلية التربية المسجلات لمقرر التعلم الإلكتروني بجامعة طيبة لمنصة إدمودو (Ed) في التعليم

ترتيب العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قليلاً	إلى حدٍ ما	كثيراً			
7	0.83	1.93	5	5	4	ك	استخدم المنصة لتصفح أدوات المقرر	
			35.7	35.7	28.6	%		
9	0.83	1.71	7	4	3	ك	استخدم المنصة لتحميل المحاضرات	
			50.0	28.6	21.4	%		
2	0.85	2.43	3	2	9	ك	استخدم المنصة لإرسال الواجبات والتكليفات	
			21.4	14.3	64.3	%		
5	0.92	2.07	5	3	6	ك	استخدم المنصة لأداء الاختبارات الإلكترونية	
			35.7	21.4	42.9	%		
10	0.91	1.71	8	2	4	ك	استخدم المنصة للنقاشات والحوارات مع أستاذ المقرر	
			57.1	14.3	28.6	%		
12	0.58	1.21	12	1	1	ك	استخدم المنصة للنقاشات والحوارات مع زميلاتي	
			85.7	7.1	7.1	%		
7	0.83	1.93	5	5	4	ك	استخدم المنصة للحصول على التغذية الراجعة	
			35.7	35.7	28.6	%		
3	0.74	2.36	2	5	7	ك	استخدم المنصة لتبادل المحتوى المعرفي مع الأستاذ والزميلات	
			14.3	35.7	50.0	%		
1	0.76	2.43	2	4	8	ك	استخدم المنصة في العمل على إثراء المحتوى العلمي للمقرر	
			14.3	28.6	57.1	%		
6	0.73	1.93	4	7	3	ك	استخدم المنصة في تطوير مهاراتي التقنية	
			28.6	50.0	21.4	%		
11	0.74	1.64	7	5	2	ك	استخدم المنصة في تطوير مهاراتي في البحث وجمع المعلومات	
			50.0	35.7	14.3	%		
4	0.95	2.14	5	2	7	ك	استخدم المنصة في الرجوع إلى المحاضرات والنقاشات وقت الحاجة	
			35.7	14.3	50.0	%		
1.96			المتوسط الحسابي					

بالنظر إلى المتوسط العام لمحور مدى استخدام طالبات جامعة طيبة للمنصة التعليمية Ed يتضح أنهم بصورة عامة يستخدمون المنصة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع عبارات الاستبانة (1.96) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من 1.67 إلى 2.33) والتي تشير إلى خيار الاستخدام بدرجة متوسطة. كما يتضح من (ترتيب العبارة) في الجدول أن الأغراض الأكثر استخداماً هي للعبارات من (1 إلى 3) والتي تراوح متوسطها الحسابي ما بين (2.36 إلى 2.43) وهو متوسط يشير إلى خيار الاستخدام كثيراً. أما العبارات حسب متوسطها الحسابي من المتوسط الأكبر إلى المتوسط الأقل فكانت (استخدم المنصة في العمل على إثراء

المحتوى العلمي للمقرر "2.43". استخدم المنصة لإرسال الواجبات والتكليفات "2.43". استخدم المنصة لتبادل المحتوى المعرفي مع الأستاذ والزميلات "2.36". بينما تستخدم الطالبات منصة Ed إلى حدٍ ما للأغراض من (4 إلى 10) حسب ترتيبها في الجدول أعلاه حيث تراوحت متوسطاتها ما بين (1.71 إلى 2.14) وهو متوسط يشير إلى خيار الاستخدام إلى حدٍ ما. أما العبارات حسب متوسطها الحسابي من المتوسط الأكبر إلى المتوسط الأقل فكانت (استخدم المنصة في الرجوع إلى المحاضرات والنقاشات وقت الحاجة "2.14"، استخدم المنصة لأداء الاختبارات الإلكترونية "2.07"، استخدم المنصة في تطوير مهاراتي التقنية "1.93"، استخدم المنصة للحصول على التغذية الراجعة "1.93"، استخدم المنصة لتصفح أدوات المقرر "1.93"، استخدم المنصة لتحميل المحاضرات "1.71"، استخدم المنصة للنقاشات والحوارات مع أستاذ المقرر "1.71"). وبالنسبة للعبارتين (11 إلى 12) (استخدم المنصة في تطوير مهاراتي في البحث وجمع المعلومات "1.64"، استخدم المنصة للنقاشات والحوارات مع زميلاتي "1.21") فقد كانت قليلة الاستخدام حسب ترتيبها في الجدول أعلاه، حيث تراوحت متوسطاتها ما بين (1.21 إلى 1.64) وهو متوسط يشير إلى خيار قليلاً.

• النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما مدى استخدام طالبات كلية التربية المسجلات لمقرر التعلم الإلكتروني بجامعة طيبة لمنصة بلاك بورد Bb في التعليم؟

وللإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمدى استخدام طالبات كلية التربية المسجلات لمقرر التعلم الإلكتروني بجامعة طيبة لمنصة بلاك بورد Bb في التعليم، وكانت النتائج كما في جدول (4):

جدول رقم (4) يوضح مدى استخدام طالبات كلية التربية المسجلات لمقرر التعلم الإلكتروني بجامعة طيبة

لمنصة بلاك بورد Bb في التعليم

ترتيب العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قليلاً	إلى حدٍ ما	كثيراً	ك	%
4	0.36	2.86		2	12	ك	استخدم المنصة لتصفح أدوات المقرر
				14.3	85.7	%	
5	0.61	2.71	1	2	11	ك	استخدم المنصة لتحميل المحاضرات
			7.1	14.3	78.6	%	
1	0	3			14	ك	استخدم المنصة لإرسال الواجبات والتكليفات
					100.0	%	
1	0	3			14	ك	استخدم المنصة لأداء الاختبارات الإلكترونية
					100.0	%	
7	0.76	2.57	2	2	10	ك	استخدم المنصة للنقاشات والحوارات مع أستاذ المقرر
			14.3	14.3	71.4	%	
12	0.88	2	5	4	5	ك	استخدم المنصة للنقاشات والحوارات مع زميلاتي
			35.7	28.6	35.7	%	
5	0.61	2.71	1	2	11	ك	استخدم المنصة للحصول على التغذية الراجعة
			7.1	14.3	78.6	%	
7	0.76	2.57	2	2	10	ك	استخدم المنصة لتبادل المحتوى المعرفي مع الأستاذ والزميلات
			14.3	14.3	71.4	%	
11	0.63	2.36	1	7	6	ك	استخدم المنصة في العمل على إثراء المحتوى

ترتيب العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قليلاً	إلى حد ما	كثيراً	%	
			7.1	50.0	42.9	%	العلمي للمقرر
9	0.76	2.5	2	3	9	ك	استخدم المنصة في تطوير مهاراتي التقنية
			14.3	21.4	64.3	%	
10	0.76	2.43	2	4	8	ك	استخدم المنصة في تطوير مهاراتي في البحث وجمع المعلومات
			14.3	28.6	57.1	%	
3	0.27	2.93		1	13	ك	استخدم المنصة في الرجوع إلى المحاضرات والنقاشات وقت الحاجة
				7.1	92.9	%	
2.64			المتوسط الحسابي				

يتبين من النتائج الموضحة أعلاه أن طالبات جامعة طيبة كثيراً ما يستخدمن المنصة التعليمية Bb للأغراض من (1 إلى 11) حسب ترتيبها في الجدول أعلاه حيث تراوح متوسطها الحسابي بين (2.36 إلى 3.00) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى خيار الاستخدام كثيراً. وفيما يلي عرض للأغراض ومتوسطها الحسابي من المتوسط الأكبر إلى المتوسط الأقل (استخدم المنصة لإرسال الواجبات والتكليفات "3.00"، استخدم المنصة لأداء الاختبارات الإلكترونية "3.00"، استخدم المنصة في الرجوع إلى المحاضرات والنقاشات وقت الحاجة "2.93"، استخدم المنصة لتصفح أدوات المقرر "2.86"، استخدم المنصة لتحميل المحاضرات "2.71"، استخدم المنصة للحصول على التغذية الراجعة "2.71"، استخدم المنصة للنقاشات والحوارات مع أستاذ المقرر "2.57"، استخدم المنصة لتبادل المحتوى المعرفي مع الأستاذ والزميلات "2.57"، استخدم المنصة في تطوير مهاراتي التقنية "2.50"، استخدم المنصة في تطوير مهاراتي في البحث وجمع المعلومات "2.43"، استخدم المنصة في العمل على إثراء المحتوى العلمي للمقرر "2.36"). بينما يستخدمن المنصة التعليمية Bb بدرجة متوسطة للنقاشات والحوارات مع زميلاتهن حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا الغرض (2.00) وهو متوسط يشير إلى خيار الاستخدام بدرجة متوسطة. وبالنظر بصورة عامة إلى المتوسط العام لمحوّر مدى استخدام طالبات جامعة طيبة للمنصة التعليمية Bb يتضح لنا أن طالبات جامعة طيبة كثيراً ما يستخدمن المنصة Bb، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع العبارات (2.64). وتمثلت أكثر الأغراض لاستخدام المنصة التعليمية Bb في:

- 1- استخدم المنصة لإرسال الواجبات والتكليفات "3.00".
- 2- استخدم المنصة لأداء الاختبارات الإلكترونية "3.00".
- 3- استخدم المنصة في الرجوع إلى المحاضرات والنقاشات وقت الحاجة "2.93".

#### تفسير نتائج السؤالين الأول والثاني:

بالمقارنة بين المتوسطين العامين لمدى مدى استخدام طالبات جامعة طيبة للمنصة التعليمية للمنصتين إدمودو Ed و Bb نجد أن الطالبات يستخدمن منصة Ed بدرجة متوسطة بصورة عامة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع عبارات الاستبانة (1.96)، بينما كثيراً ما يستخدمن منصة Bb بصورة عامة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع العبارات (2.64). وتري الباحثة أن السبب في ذلك يرجع إلى أن:

- 1- الطالبة تدرس معظم المقررات الدراسية من خلال منصة Bb بينما لا تستخدم منصة إدمودو Ed إلا لدراسة مقرر التعلم الإلكتروني الذي تدرسه الباحثة لهم مما يدل إلى أن الكثير من أساتذة جامعة طيبة لا

يستخدمون منصة Ed؛ إما لاكتفائهم بمنصة Bb الذي قرره جامعة طيبة كمنصة رئيسة لها، أو لعدم معرفتهم بمنصة إدمودو Ed، أو لجهدهم بمزاياها التعليمية.

2- جاء تطبيق استبانتيّ البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام 1441هـ/ 2020، وهو الفصل الذي قررت فيه المملكة العربية السعودية تعليق الدراسة المباشرة، والبدء في التعليم عن بعد لجميع طلاب المملكة بسبب جائحة كورونا العالمية. مما يفسّر الاستخدام الكثير من قبل العينة لمنصة Bb باعتبارها المنصة الرسمية لجامعة طيبة مقارنةً بمنصة Ed والتي استخدمتها لدراسة المقرر الخاص بالبحث فقط. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلٍّ من (الملحم وآخرون 2018؛ الشهري 2018؛ الرندي وأبا الخيل 2016) والتي توصلت إلى ارتفاع المتوسط الحسابي لاستخدام العينة لمنصة بلاك بورد في عملية التعلم.

• النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: ما اتجاهات طالبات كلية التربية المسجلات لمقرر التعلم الإلكتروني بجامعة طيبة نحو منصة إدمودو (Ed) والتعلم المتنقل؟

وتمت الإجابة عن السؤال باستخدام حاسب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الاستبانة على حدة، وللمحاور مجتمعة، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (5) يوضّح اتجاهات طالبات كلية التربية المسجلات لمقرر التعلم الإلكتروني بجامعة طيبة نحو منصة إدمودو (Ed) والتعلم المتنقل من حيث التشويق ومتعة التعلم

العبارة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
تشكل المنصة بيئة فعالة للتعلم	12	2		2.86	0.36	1
	85.7	14.3				
تقدّم المنصة المحتوى بطريقة شيقة	10	3	1	2.64	0.63	2
	71.4	21.4	7.1			
أشعر بالحماس والاستثارة أثناء تعلم المقرر	3	8	3	2.00	0.68	5
	21.4	57.1	21.4			
تزيد الدراسة من خلال المنصة من دافعيّتي نحو التعلم	5	7	2	2.21	0.70	3
	35.7	50.0	14.3			
يشعرنّي العمل والمشاركة في المنصة بالألفة والرضا عن نفسي	5	7	2	2.21	0.70	3
	35.7	50.0	14.3			
المتوسط الحسابي				2.38		

بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع عبارات محور اتجاهات طالبات جامعة طيبة نحو الدراسة عبر منصة Ed من حيث التشويق ومتعة التعلم (2.38)، وهو متوسط يشير إلى خيار الموافقة. ويُلاحظ أن المتوسط الحسابي للعبارات تراوح بين (2.00 - 2.86)، حيث ظهر أعلى متوسط حسابي للعبارة (تشكّل المنصة بيئة فعالة للتعلم "2.86")، بينما بلغ أقل متوسط للعبارة (أشعر بالحماس والاستثارة أثناء تعلم المقرر "2.00"). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلٍّ من (Kongchan, 2012؛ Balasubramanian, et, la, 2014) حيث وافق الطلاب بشدة على حيمهم للعمل في الفصل الدراسي عبر Ed، واستمتعهم باستخدام مميزاتة كإجراء الاختبارات، وإرسال عملهم، والحصول على تعليقات من المعلم ومراجعة الدروس التي ينشرها المعلم، ونشر أعمالهم في الفصل، ودراسة العمل المنشور من قبل زملاء الدراسة، والتصويت لأفضل عمل لزملائهم في الفصل. فإدمودو بالنسبة لهم منصة تعليمية اجتماعية رائعة وسهلة

الاستخدام، كما وأن هذه النتائج قد تلهم المعلمين في أي مكان لإعادة تقييم الطريقة التي يديرون بها فصولهم. وعلى نحو خاص وجد (Kurniawan,2015) أن استخدام إدمودو قد سهّل التفكير النقدي للطلاب في تعلم اللغة الإنجليزية. كما وجد (Batsila,2014) أن معظم المعلمين يرون Ed محفز تماماً للمتعلمين؛ حيث جعلهم أكثر مشاركة في دروسهم، وحرصاً على أداء الواجبات المنزلية أكثر من ذي قبل. ونظراً لأن الشاغل الرئيسي للمعلمين هو إيجاد طرق مثيرة ومثيرة للاهتمام لتنوع أساليب التدريس وإبقاء المتعلمين مهتمين بالدرس ومشاركين نشطين لتحفيز المتعلمين ومساعدتهم على الشعور بأن المعرفة يمكن أن تكون ممتعة وليست عبئاً أو شيئاً مملاً لهم، فمن الضروري: فقد كانت ميزات Ed مفيدة للغاية من أجل إثارة اهتمام المتعلمين.

جدول (6) اتجاهات طالبات كلية التربية المسجلات لمقرر التعلم الإلكتروني بجامعة طيبة نحو منصة إدمودو

(Ed) والتعلم المتنقل من حيث التقييم والتغذية الراجعة

العبارة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
توفّر لي المنصة تقييماً مستمراً لمهامي الخاصة بالمقرر الدراسي	ك	13	00	2.93	0.27	1
	%	92.9	7.1			
توفّر المنصة أدوات لمعرفة درجاتي كاملة في المقرر الدراسي	ك	13	00	2.93	0.27	1
	%	92.9	7.1			
تمكّني المنصة من متابعة التنبيهات والإعلانات الخاصة بالمقرر الدراسي	ك	13	00	2.93	0.27	1
	%	92.9	7.1			
تسهّل لي المنصة إرسال الواجبات والتكليفات لأستاذ المقرر في أي وقت ومن أي مكان	ك	13	00	2.93	0.27	1
	%	92.9	7.1			
تساهم التكليفات والأنشطة والاختبارات في إجراء التقييم العادل للطلاب	ك	11	00	2.79	0.43	5
	%	78.6	21.4			
تجعلني التغذية الراجعة على معرفة بالنواحي السلبية والإيجابية في مهامي التعليمية	ك	11	00	2.79	0.43	5
	%	78.6	21.4			
المتوسط الحسابي				2.88		

بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع عبارات محور اتجاهات طالبات جامعة طيبة نحو الدراسة عبر منصة Ed من حيث التقييم والتغذية (2.88)، وهو متوسط يشير إلى خيار الموافقة. حيث وافق على جميع العبارات بمتوسط حسابي مرتفع تراوح بين (2.79 إلى 2.93)، فقد ظهر المتوسط الحسابي الأعلى (2.93) للعبارات (توفّر لي المنصة تقييماً مستمراً لمهامي الخاصة بالمقرر الدراسي- توفّر المنصة أدوات لمعرفة درجاتي كاملة في المقرر الدراسي- تمكّني المنصة من متابعة التنبيهات والإعلانات الخاصة بالمقرر الدراسي- تسهّل لي المنصة إرسال الواجبات والتكليفات لأستاذ المقرر في أي وقت ومن أي مكان). بينما ظهر العبارتين (تساهم التكليفات والأنشطة والاختبارات في إجراء التقييم العادل للطلاب- تجعلني التغذية الراجعة على معرفة بالنواحي السلبية والإيجابية في مهامي التعليمية) بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (2.79) وإن كان منخفضاً عن سابقاتها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Enriquez,2014) الذي وجد (81%) من عينته أن Ed مناسب لإرسال المهام، وإجراء الاختبارات عبر الإنترنت، وما إلى ذلك. كما تتفق مع دراسة (Balasubramanian,et,la,2014) الذي وجد أن استخدام أيقونات التغذية الراجعة من قبل المعلم أوجدت دافعاً لدى المتعلم، وأن استجاباتهم لهذه التغذية كانت سريعة بمتوسط حسابي بلغ (3.80). كما وافق الطلاب بشدة

(3.96) على أن النظام الأساسي في Ed لتقديم المهام (مثل التقارير، المحفظة، كان مفيداً لهم. كما أيدت العينة بشدة استخدام Ed للاختبارات عبر الإنترنت بمتوسط درجة بلغ (4.08)، وهي الاختبارات القصيرة واستفسارات المعلومات. كما أكدت نتائج دراسة (Shams etal,2015) أن استخدام Ed كأداة تكنولوجية قد عمل بشكل إيجابي في تقديم الملاحظات مثل إعادة الصياغة مما ساعد المتعلمين على إدراك أخطائهم لفهم نقطة التغذية الراجعة. كذلك وجد (Yagci, 2015) أنه كان من المشجع جداً للطلاب إجراء اختبار عبر الإنترنت لأنه أتاحت لهم الفرصة للحصول على كل التعليقات في وقت واحد. كما تتفق مع دراسة دشتي (2017) التي وجدت (88%) من طالباتها أن إدمودو قد ساعدهن على تسليم الواجبات والتقييمات في أي وقت ومن أي مكان. كما أن الأنشطة داخل وخارج المنصة ساعدتهن على إجراء التعديلات اللازمة للتكليفات.

جدول رقم (7) اتجاهات طالبات كلية التربية المسجلات لمقرر التعلم الإلكتروني بجامعة طيبة نحو منصة إدمودو (Ed) والتعلم المتنقل من حيث التواصل والتفاعلية

العبارة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
تتيح لي المنصة الخصوصية في التواصل مع أستاذ المقرر في أي وقت	ك	3	00	2.79	0.43	1
	%	78.6	21.4			
تمكّنتي المنصة من التواصل مع أستاذ المقرر بخصوصية تامة	ك	1	1	2.79	0.43	1
	%	85.7	7.1			
تمكّنتي المنصة من التواصل مع زميلاتي في المقرر بطريقة ميسرة	ك	5	4	2.07	0.83	4
	%	35.7	28.6			
تمكّنتي المنصة من التواصل مع زميلاتي في مجموعة العمل بخصوصية	ك	7	5	2.36	0.74	3
	%	50.0	14.3			
المتوسط الحسابي				2.50		

بالنظر إلى المتوسط العام لمحور اتجاهات طالبات جامعة طيبة نحو الدراسة عبر منصة Ed من حيث التواصل والتفاعلية. يتضح أن العينة وافقت على جميع عبارات المحور بصورة عامة بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (2.50)، بينما تراوح للعبارات بين (2.36 إلى 2.79). حيث كان المتوسط الأعلى (2.79) للعبارةتين: (تتيح لي المنصة الخصوصية في التواصل مع أستاذ المقرر في أي وقت (2.79)، تمكّنتي المنصة من التواصل مع أستاذ المقرر بخصوصية تامة)، ومن ثم المتوسط (2.36) للعبارة (تمكّنتي المنصة من التواصل مع زميلاتي في مجموعة العمل بخصوصية). بينما ظهرت العبارة (تمكّنتي المنصة من التواصل مع زميلاتي في المقرر بطريقة ميسرة) بأقل متوسط حسابي بلغ (2.07) ويشير إلى خيار الموافقة بدرجة متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Enriquez,2014) الذي اتفق غالبية المشاركين في دراسته على أن Ed أداة تعليمية جيدة لاستكمال المناقشات وجهاً لوجه في الفصل ومنصة تعاون جيدة للطلاب والمعلمين، كما اعتبر حوالي 75% أن Ed يسمح بسهولة التفاعل والمشاركة مع الزملاء والمعلمين. كذلك تتفق مع نتيجة (Balasubramanian,et,la,2014) الذي اتفقت عينته بشدة (4.14) على أن التواصل وتلقي الدعم من المعلم والأقران كان سريعاً وسهلاً باستخدام Ed. كما تتفق مع دراسة (Shams ,etal,2015) حيث يوفر Ed بيئة تعاونية للتعلم يساعد فيها المتعلمون بعضهم البعض، ويسمح لهم بالبقاء على اتصال مع معلمهم وزملائهم الآخرين خلال الأسبوع خارج الفصل. فلا يقتصر التعلم على وقت الفصل خلال الأسبوع. مما جعلهم أكثر تحفيزاً وإبداعاً من ذي قبل وزاد من كفاءتهم الذاتية ونجاحهم وساعد في تقليل قلقهم في عملية الكتابة؛ لأنه وفر وصولاً

سهلاً إلى المصادر عبر الإنترنت ومكّن المتعلمين من مقارنة مقالاتهم المكتوبة مع زملائهم الآخرين في مجموعتهم والمجموعات الأخرى. حيث زاد التعلم التعاوني من اهتمام الطلاب بالتعلم خاصةً عندما يتبادل الطلاب الأفكار ويتفاوضون بشأنها بنشاط، ويشاركون في المناقشة ويتحملون مسؤولية تعلمهم. كذلك قاد التفاعل الاجتماعي المتعلمين إلى تطوير اللغة من خلال التبادل التفاعلي والتفاوض حول المعنى. كما تتفق مع دراسة دشتي (2017) التي وجدت (91%) من طالباتها أن إدمودو قد ساعدهن على التواصل مع أستاذ المقرر. كما ساعدت المنصة (87%) منهن على التواصل مع زميلاتهن، مما عمل على الاستفادة من الاطلاع والتعليق على مشاركات الآخرين والاستفادة المتبادلة بينهم فيما يخص الخبرات. الأمر الذي يؤكد على دور إدمودو في إنجاح التعلم التعاوني وتحسين التواصل الاجتماعي داخل وخارج المنصة.

جدول (8) اتجاهات طالبات كلية التربية المسجلات لمقرر التعلم الإلكتروني بجامعة طيبة نحو منصة إدمودو (Ed) والتعلم المتنقل من حيث الإتاحة والاستزادة

العبارة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
توفر لي المنصة مكتبة متعددة لمصادر التعلم	ك	7	6	1	0.65	4
	%	50.0	42.9	7.1		
يساعد استخدام المنصة على إثراء المقرر الدراسي	ك	8	6	00	0.51	2
	%	57.1	42.9	00		
يوفر لي استخدام المنصة تصفح المحاضرات بطريقة سهلة ومنظمة	ك	11	2	1	0.61	1
	%	78.6	14.3	7.1		
يوفر لي استخدام المنصة الحصول على معلومات إضافية عن مفردات المقرر	ك	8	6	00	0.51	2
	%	57.1	42.9	00		
المتوسط الحسابي				2.57		

بالنظر إلى المتوسط العام لمحور اتجاهات طالبات جامعة طيبة نحو الدراسة عبر منصة Ed من حيث الإتاحة والاستزادة يتضح أنهن يوافقن بصورة عامة على جميع العبارات بمتوسط حسابي عام (2.57). وهو متوسط مرتفع يشير إلى خيار الموافقة ويتراوح بين (2.43 إلى 2.71). حيث ظهر أعلى متوسط حسابي للعبارة (يوفر لي استخدام المنصة تصفح المحاضرات بطريقة سهلة ومنظمة "2.71"،)، بينما بلغ أقل متوسط للعبارة (توفر لي المنصة مكتبة متعددة لمصادر التعلم "2.43"). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Enriquez,2014) الذي أكد (76%) من عينته على سهولة الوصول إلى المواد المرجعية التي يقدمها المعلم والمعلمين الآخرين حول العالم. كما اعتبر (83%) من المشاركين أن هذه المواد مفيدة في فهم المحتويات (موضوعات المقرر). وأضاف (et,Balasubramanian,2014) أن تفضيل الطالب تجاه خيار استخدام وظائف مشاركة الموارد في Ed بمتوسط قيمة أعلى بلغ (4.14) لأنه يمكنهم من الوصول إلى موارد المحاضرة (مثل المحاضرات والمواد الدراسية والمكتبة الرقمية وما إلى ذلك بسرعة وسهولة). كما أظهر الطلاب تفضيلهم لاستخدام Ed لمشاركة الموارد بين الطلاب والأقران والمعلمين. ووجد (3.91) أن خيار حقيبة الظهر غير المحدودة (المكتبة الرقمية) مفيد جدًا في حفظ البيانات كالملفات والمجلدات وما إلى ذلك. كما أظهرت نتائج (Ryane2018) أن استخدام Ed في أصول التدريس للتكامل يعزز كل من خبرات التعلم والتعليم حيث ساعد استخدام Ed المعلمين في التعليم العالي على مشاركة محتوى التعلم بسهولة مع الطلاب والتواصل معهم بشكل أفضل.

جدول (9) اتجاهات طالبات كلية التربية المسجلات لمقرر التعلم الإلكتروني بجامعة طيبة نحو منصة إدمودو (Ed) والتعلم المتنقل من حيث تنمية حس المسؤولية

العبارة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
تساعدني المنصة على تطوير مهارة التعلم الذاتي	ك	9	4	1	0.65	3
	%	64.3	28.6	7.1		
تشعرنى الدراسة عبر المنصة بالرغبة الدائمة في الاستفسار عما يصعب عليّ فهمه	ك	6	7	1	0.63	4
	%	42.9	50.0	7.1		
تساعدني المشاركة في تزويد المنصة بالوسائل المتعددة على زيادة حصيلتي العلمية	ك	12	2	00	0.36	1
	%	85.7	14.3	00		
يساعدني استخدام المنصة على تطوير مهارة البحث وجمع المعلومات	ك	8	6	00	0.51	2
	%	57.1	42.9	00		
المتوسط الحسابي				2.59		

يتضح من الجدول أعلاه أن الطالبات وافقن على جميع عبارات محور اتجاهات طالبات جامعة طيبة نحو الدراسة عبر منصة Ed من حيث تنمية حس المسؤولية بمتوسط حسابي عام بلغ (2.59) وتراوح للعبارات بين (2.36 إلى 2.86). حيث ظهر أعلى متوسط حسابي للعبارة (تساعدني المشاركة في تزويد المنصة بالوسائل المتعددة على زيادة حصيلتي العلمية "2.86"،) بينما بلغ أقل متوسط للعبارة (تشعرنى الدراسة عبر المنصة بالرغبة الدائمة في الاستفسار عما يصعب عليّ فهمه "2.36"). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Enriquez,2014) الذي وجدت (69%) من عينته أن الأنشطة والواجبات والاختبارات والمهام الأخرى التي قدمها المعلم في Ed قد حفزتهم على التعلم، وساعدتهم في تحسين مهارات التعلم والفهم. كما أكد (71%) من المشاركين أن آلية التعاون المتمثلة في المناقشات والتعليقات الواردة من الطلاب والمدرسين في Ed ساعدتهم على تحسين جودة عمل المشاركين في الأنشطة عبر الإنترنت. كما وجد (ianBalasubraman,et,la,2014) تفضيل الطلاب لاستخدام ميزات Ed كاستخدام الموارد والدعم والتواصل مثل المنتدى والمناقشات وإجراء استفسارات حول المعلومات المنشورة من قبل المعلمين، وأيضاً لإجراء الأنشطة عبر الإنترنت. كذلك تتفق مع دراسة (Yagci, 2015) الذي وجد تحسناً في مهارات فهم القراءة لدى الطلاب نظراً لأنهم بدأوا في قراءة الكثير من نصوص القراءة في كل من الفصول الحقيقية والفصول الافتراضية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي مثل Facebook وEd عبر أجهزتهم المحمولة، والتي شجعتهم وحفزتهم على تلقي دروس في القراءة كما حسنت من مواقفهم تجاه فصل القراءة لأنه قبل القدوم إلى الفصل كان لديهم ما يكفي من المعرفة المسبقة لفهم ومناقشة القضايا والمواضيع في الفصل. الأمر الذي لم يؤدي إلى تطوير مهارات القراءة لديهم فحسب، بل زاد أيضاً من مهارات الاستماع لديهم حيث تعرض المشاركون بشكل متكرر للاستماع إلى مسارات صوتية لبعض النصوص في الكتاب المدرسي.



جدول (10) اتجاهات طالبات كلية التربية المسجلات لمقرر التعلم الإلكتروني بجامعة طيبة نحو منصة إدمودو (Ed) والتعلم المتنقل من حيث الرضا وقبول التعلم المتنقل

العبارة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
استمتع بالتعلم المتنقل	ك	6	7	1	2.36	2
	%	42.9	50.0	7.1		
استمتع بالتعلم من خلال الأجهزة الذكية	ك	6	7	1	2.36	2
	%	42.9	50.0	7.1		
أفضل التعلم المتنقل على التعلم التقليدي	ك	4	7	3	2.07	5
	%	28.6	50.0	21.4		
تعزز الدراسة من خلال المنصة رأبي في التعلم المتنقل	ك	6	5	3	2.21	4
	%	42.9	35.7	21.4		
تختصر الدراسة من خلال التعلم المتنقل الجهد والوقت	ك	10	3	1	2.64	1
	%	71.4	21.4	7.1		
أفضل دراسة المقررات الأخرى من خلال المنصة	ك	2	5	7	1.64	6
	%	14.3	35.7	50.0		
المتوسط الحسابي				2.21		

وافقت العينة إلى حدٍ ما على محور الاتجاه نحو الدراسة عبر منصة Ed من حيث الرضا وقبول التعلم حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع العبارات (2.21) وهو متوسط يشير إلى خيار الموافقة إلى حدٍ ما. وهذا ما يتفق مع دراسة دشقي (2017) التي وجدت انخفاضاً في عينة طالباتها في الدراسة من خلال منصات تكون واجهاتها باللغة العربية لأن واجهة تطبيق إدمودو باللغة الإنجليزية لكنه يسمح بكتابة الملاحظات والواجبات باللغة العربية مقارنة باستخدام الطالبة لمنصة بلاك بورد التي واجهتها التطبيق فيها باللغة العربية. وقد جاءت العبارة (تختصر الدراسة من خلال التعلم المتنقل الجهد والوقت بمتوسط مرتفع "2.64" يشير إلى خيار الموافقة)، بينما تراوحت العبارات (استمتع بالتعلم المتنقل - استمتع بالتعلم من خلال الأجهزة الذكية- تعزز الدراسة من خلال المنصة رأبي في التعلم المتنقل) بين (2.21- 2.36) وهو متوسط مرتفع. فالطالبة وإن كانت لم تستخدم إدمودو كثيراً إلا من خلال المقرر الحالي إلا أنه ساعد على دعم رأبها في التعلم المتنقل بنسبة متوسطة. ولو أتيح لها استخدامه في أكثر من مقرر لأمكن لها الاستفادة من مزاياه التعليمية الكثيرة وهذا ما أظهرته دراسة (Balasubramanian,et,la,2014) من أن دمج Ed يشجع على مشاركة الطلاب والتعلم المسؤول. كذلك كشفت دراسة (Kongchan,2012) أنه يُنظر إلى Ed على أنه شبكة تعليمية اجتماعية رائعة وسهلة الاستخدام تُمكن حتى المعلم أو الباحث غير المتخصص (التكنولوجي) من الاستفادة من الخدمات بنجاح دون الحاجة إلى مساعدة أو دعم من فني حاسوب. بما في ذلك من إعداد وتنفيذ الدروس عبر الإنترنت أو إجراء ورشة عمل حول Ed لمعلمين آخرين في جميع أنحاء البلاد من أجل تشجيعهم على الاستفادة منه. علاوة على ذلك، فإن التصورات الإيجابية للغاية من أفراد العينة حول Ed قد حفزت الباحث على الاعتقاد بأن جميع المعلمين يجب أن يكونوا قادرين على استخدام Ed كأداة لإنشاء مجتمع الفصل الدراسي الإضافي عبر الإنترنت لطلابهم.

جدول (11) ملخص اتجاهات طالبات كلية التربية المسجلات لمقرر التعلم الإلكتروني بجامعة طيبة نحو منصة إدمودو (Ed) والتعلم المتنقل لجميع محاور الاستبانة مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات

م	المحاور	المتوسط الحسابي	ترتيب المحور	الاتجاه
2	اتجاهات طالبات جامعة طيبة من حيث التقييم والتغذية الراجعة	2.88	1	موافق
5	اتجاهات طالبات جامعة طيبة من حيث تنمية حس المسؤولية	2.59	2	موافق
4	اتجاهات طالبات جامعة طيبة من حيث الإتاحة والاستزادة	2.57	3	موافق
3	اتجاهات طالبات جامعة طيبة من حيث التواصل والتفاعلية	2.50	4	موافق
1	اتجاهات طالبات جامعة طيبة من حيث التشويق ومتعة التعلم	2.38	5	موافق
6	اتجاهات طالبات جامعة طيبة من حيث الرضا وقبول التعلم المتنقل	2.21	6	موافق إلى حد ما
	المتوسط الحسابي	2.52		

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع ونصه: ما اتجاهات طالبات كلية التربية المسجلات لمقرر التعلم الإلكتروني بجامعة طيبة نحو الدراسة عبر منصة البلاك بورد (Bb) والتعلم المتنقل؟ وتمت الإجابة عن السؤال باستخدام حاسب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الاستبانة على حدة، وللمحاور مجتمعة وذلك على النحو التالي:  
جدول (12) اتجاهات طالبات كلية التربية المسجلات لمقرر التعلم الإلكتروني بجامعة طيبة نحو الدراسة عبر منصة البلاك بورد (Bb) والتعلم المتنقل من حيث التشويق ومتعة التعلم

العبارة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
تشكل المنصة بيئة فعالة للتعلم	11	3	00	2.79	0.43	1
	78.6	21.4	00			
تقدّم المنصة المحتوى بطريقة شيقة	8	6	00	2.57	0.51	2
	57.1	42.9	00			
أشعر بالحماس والاستثارة أثناء تعلم المقرر	6	5	3	2.21	0.80	5
	42.9	35.7	21.4			
تزيد الدراسة من خلال المنصة من دافعيتي نحو التعلم	8	3	3	2.36	0.84	4
	57.1	21.4	21.4			
يشعرن العمل والمشاركة في المنصة بالألفة والرضا عن نفسي	9	4	1	2.57	0.65	3
	64.3	28.6	7.1			
المتوسط الحسابي				2.50		

يتبين من النتائج الموضحة أعلاه أن طالبات جامعة طيبة يوافقن على العبارات التي تقيس اتجاهاتهن نحو الدراسة عبر منصة Bb من حيث التشويق ومتعة التعلم بمتوسط حسابي عام (2.50)، حيث تراوحت معظم العبارات (4 عبارات من أصل 5) بين (2.36 إلى 2.79) وهو متوسط يشير إلى خيار الموافقة. باستثناء العبارة " أشعر بالحماس والاستثارة أثناء تعلم المقرر التي بلغ متوسطها "2.21" والذي يشير إلى الموافقة إلى حدٍ ما. وتتفق هذه النتيجة بدرجة كبيرة مع (98%) من عينة الشهري ومحمد (2014)، و (97%) من عينة الرندي (2016)، وعمر والمصعبي (2017) بمتوسط حسابي مرتفع بدرجة (2.88)، والتي شعرت بالسعادة في القيام بإنجاز الأنشطة والواجبات المطلوبة منها من خلال النظام الذي وقّر لها العديد من المثبرات العلمية مما يساعد على زيادة التركيز بنسبة كبيرة جداً. كما شعرت العينة بالرضا النفسي حيث وجدت النظام محفزاً لها ومعززاً لدافعية للتعلم. كما توصل غزالة والسيد (2019) والجراح (2011) أن النظام وفر للعينة تعلماً ممتعاً وبسيطاً، ولكن بدرجة متوسطة. كذلك وجد الزبيدي (2018) أن البلاك بورد يتيح للطلبة بيئة تعلم آمنة وسهلة الاستخدام، كما أن تنوع الوسائط المتعددة فيها ساعد على جذب انتباه حواس الطلبة وزيادة تفاعلهم مع دروس التلاوة، ويجتمع فيها الطلبة لاستعراض المحتوى الإلكتروني خارج قاعة المحاضرات في بيئة ملائمة بعيدة عن بعكس المظاهر النفسية التي قد تنتاب بعض الطلبة كالخوف والرغبة والتي قد تعيق عملية التعلم، وفي بيئة تعليمية جديدة لم يألفها الطلبة من قبل، مما يزيد من دافعيتهم نحو التعلم، وعليه فإن (Bb) استطاع أن يتخطى كل ما يعيق عملية التعلم والتي من الممكن أن تواجه الطالب كعوامل الزمن والمكان. أيضاً دعم البرنامج للغة العربية ساعد الطلبة في التعامل مع (Bb) بسهولة ويسر.

جدول (13) اتجاهات طالبات كلية التربية المسجلات لمقرر التعلم الإلكتروني بجامعة طيبة نحو الدراسة عبر

منصة البلاك بورد (Bb) والتعلم المتنقل من حيث التقييم والتغذية الراجعة

العبارة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
توقّري المنصة تقييماً مستمراً لمهامي الخاصة بالمقرر الدراسي	ك	1	00	2.93	0.27	4
	%	7.1	00			
توقّر المنصة أدوات لمعرفة درجاتي كاملة في المقرر الدراسي	ك		00	3.00	0.00	1
	%		00			
تمكّنتي المنصة من متابعة التنبيهات والإعلانات الخاصة بالمقرر الدراسي	ك		00	3.00	0.00	1
	%		00			
تيسّر لي المنصة إرسال الواجبات والتكليفات لأستاذ المقرر في أي وقت ومن أي مكان	ك		00	3.00	0.00	1
	%		00			
تساهم التكليفات والأنشطة والاختبارات في إجراء التقييم العادل للطلاب	ك	3	00	2.79	0.43	5
	%	21.4	00			
تجعلني التغذية الراجعة على معرفة بالنواحي السلبية والإيجابية في مهامي التعليمية	ك	3	00	2.79	0.43	5
	%	21.4	00			
المتوسط الحسابي				2.92		

يتبين من النتائج الموضحة أعلاه أن طالبات جامعة طيبة يوافقن على جميع العبارات التي تقيس اتجاهاتهن نحو الدراسة عبر منصة Bb من حيث التقييم والتغذية الراجعة بمتوسط حسابي عام بلغ (2.92) وتراوح لجميع

العبارات بين (2.79 إلى 3.00) وهو متوسط يشير إلى خيار الموافقة. حيث جاء المتوسط الحسابي "3.00" لثلاث من العبارات هي (توقّر المنصة أدوات لمعرفة درجاتي كاملة في المقرر الدراسي، تمكّني المنصة من متابعة التنبيهات والإعلانات الخاصة بالمقرر الدراسي، تسهّل لي المنصة إرسال الواجبات والتكليفات لأستاذ المقرر في أي وقت ومن أي مكان). بينما بلغ المتوسط الأقل "2.79" للعبارتين (تساهم التكليفات والأنشطة والاختبارات في إجراء التقييم العادل للطالب "2.79"، تجعلني التغذية الراجعة على معرفة بالنواحي السلبية والإيجابية في مهامى التعليمية). وتتفق هذه النتيجة مع الشهري ومحمد (2014) والتي وجدت أن 90% من العينة ترى أن استخدام النظام ساعدها على إنجاز المهام المطلوبة بسرعة وفعالية. كما أن 89% من العينة استفادت من التغذية الراجعة الموجهة لها. كذلك أكدت عينة غزالة والسيد (2019) على رضاها عن التقييم والتغذية الراجعة من خلال النظام بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.80). كما ساعد النظام عينة عمر والمصعبي (2017) على تلقي تغذية راجعة فورية والتقييم الذاتي للمتعلم بمتوسط بلغ (2.65). وجد الزبيدي (2018) أن احتواء المقرر الإلكتروني للتلاوة على أنشطة وواجبات ساعدت على تنمية نمطي التذكر والتطبيقات العملية لدى الطلبة، وبالتالي اكتساب مهارات التلاوة والتمكن منها بشكل كبير. كذلك في التعلم اللاتزامني نرى أن الطالب لديه مزيد من الوقت للتعلم والتدريب والتقييم وحرية التجريب بخلاف الطالب في التعلم التقليدي فهو مقيد بوقت محدد جداً للقراءة والاستماع وتصحيح الأخطاء تحسن أداء طلبة التجريبية مقارنة بأداء الذين درسوا بالطريقة المعتادة.

جدول (14) اتجاهات طالبات كلية التربية المسجلات لمقرر التعلم الإلكتروني بجامعة طيبة نحو الدراسة عبر

منصة البلاك بورد (Bb) والتعلم المتنقل من حيث من حيث التواصل والتفاعلية

العبارة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
تتيح لي المنصة الخصوصية في التواصل مع أستاذ المقرر في أي وقت	ك	9	4	1	2.57	2
	%	64.3	28.6	7.1		
تمكّني المنصة من التواصل مع أستاذ المقرر بخصوصية تامة	ك	10	3	1	2.64	1
	%	71.4	21.4	7.1		
تمكّني المنصة من التواصل مع زميلاتي في المقرر بطريقة ميسرة	ك	6	5	3	2.21	4
	%	42.9	35.7	21.4		
تمكّني المنصة من التواصل مع زميلاتي في مجموعة العمل بخصوصية	ك	7	5	2	2.36	3
	%	50.0	35.7	14.3		
المتوسط الحسابي				2.45		

يتضح من جدول محور اتجاهات طالبات جامعة طيبة نحو الدراسة عبر منصة Bb من حيث التواصل والتفاعلية أنهم وافقن بصورة عامة على العبارات بمتوسط حسابي عام بلغ (2.45)، بينما تراوح المتوسط الحسابي للعبارات بين (2.21- 2.64)، وهو متوسط يشير إلى خيار الموافقة. حيث ظهر أعلى متوسط حسابي للعبارة (تمكّني المنصة من التواصل مع أستاذ المقرر بخصوصية تامة "2.64")، بينما بلغ أقل متوسط للعبارة (تمكّني المنصة من التواصل مع زميلاتي في المقرر بطريقة ميسرة "2.21") وهو متوسط يشير إلى خيار الموافقة إلى حدٍ ما. وتتفق هذه النتيجة مع المتوسطات الحسابية المرتفعة لعينة كل من غزالة والسيد (2019) (3.8)، وعمر والمصعبي (2017) (2.77)، الجراح (2017) (3.8)، والتي وجدت أن استخدام النظام يزيد من المشاركة والتفاعل في العملية التعليمية، ويسهل تبادل الملفات بين المتعلمين والأساتذة.

جدول (15) اتجاهات طالبات كلية التربية المسجلات لمقرر التعلم الإلكتروني بجامعة طيبة نحو الدراسة عبر منصة البلاك بورد (Bb) والتعلم المتنقل من حيث الإتاحة والاستزادة

العبارة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
توفر لي المنصة مكتبة متعددة لمصادر التعلم	ك	9	5	2.64	0.50	2
	%	64.3	35.7			
يساعد استخدام المنصة على إثراء المقرر الدراسي	ك	8	5	2.50	0.65	4
	%	57.1	7.1			
يوفر لي استخدام المنصة تصفح المحاضرات بطريقة سهلة ومنظمة	ك	13	1	2.93	0.27	1
	%	92.9	7.1			
يوفر لي استخدام المنصة الحصول على معلومات إضافية عن مفردات المقرر	ك	9	4	2.57	0.65	3
	%	64.3	7.1			
المتوسط الحسابي				2.66		

يتبين من النتائج الموضحة أعلاه أن الطالبات وافقن على جميع عبارات مقياس الاتجاه نحو الدراسة عبر منصة Bb من حيث الإتاحة والاستزادة حيث تراوح المتوسط الحسابي للعبارات بين (2.50 إلى 2.93) وهو متوسط يشير إلى خيار الموافقة. فقد ظهر أعلى متوسط حسابي للعبارة (يوفر لي استخدام المنصة تصفح المحاضرات بطريقة سهلة ومنظمة "2.93")، بينما بلغ أقل متوسط للعبارة (يساعد استخدام المنصة على إثراء المقرر الدراسي "2.50"). وتتفق هذه النتيجة مع أمل الشهري ومحمد (2014) والتي وجدت (99%) من عينتها أن استخدام النظام في تلقي المقررات الدراسية يعمل على تبسيطها وجعلها أكثر وضوحاً. كما وجدت (93%) من أفراد العينة أن النظام يؤدي إلى تنوع مصادر المعرفة، و90% وجدت أنه يؤدي إلى توضيح المفاهيم الغامضة. كما وجدت عينة غزالة والسيد (2019)، والجراح (2017) أن استخدام النظام ساعد على تسهيل وزيادة التحصيل الدراسي، بالإضافة إلى تكامل المصادر التعليمية بفعالية وزيادة تحصيل الطلبة، وذلك بمتوسط مرتفع تراوح بين (3.7-4).

جدول (16) اتجاهات طالبات كلية التربية المسجلات لمقرر التعلم الإلكتروني بجامعة طيبة نحو الدراسة عبر منصة البلاك بورد (Bb) والتعلم المتنقل من حيث تنمية حس المسؤولية

العبارة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
تساعدني المنصة على تطوير مهارة التعلم الذاتي	ك	10	3	2.50	0.85	2
	%	71.4	21.4			
تشعرتني الدراسة عبر المنصة بالرغبة الدائمة في الاستفسار عما يصعب عليّ فهمه	ك	6	2	2.29	0.73	3
	%	42.9	14.3			
تساعدني المشاركة في تزويد المنصة بالوسائط المتعددة على زيادة حصيبي العلمية	ك	9	3	2.50	0.76	1
	%	64.3	14.3			
يساعدني استخدام المنصة على تطوير مهارة البحث وجمع المعلومات	ك	7	4	2.29	0.83	4
	%	50.0	21.4			
المتوسط الحسابي				2.40		

بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع عبارات محور اتجاهات طالبات جامعة طيبة نحو الدراسة عبر منصة Bb من حيث تنمية حس المسؤولية (2.40)، وهو متوسط يشير إلى خيار الموافقة. ويلاحظ أن المتوسط الحسابي للعبارات تراوح بين (2.29- 2.50)، حيث ظهر المتوسط الحسابي الأعلى "2.50" للعبارتين (تساعدني المشاركة في تزويد المنصة بالوسائل المتعددة على زيادة حصيلتي العلمية- تساعدني المنصة على تطوير مهارة التعلم الذاتي)، بينما بلغ المتوسط الحسابي الأقل (2.29) للعبارتين (تشعرنني الدراسة عبر المنصة بالرغبة الدائمة في الاستفسار عما يصعب عليّ فهمه- يساعدني استخدام المنصة على تطوير مهارة البحث وجمع المعلومات). وهو متوسط يشير إلى خيار الموافقة إلى حدٍ ما. وتتفق هذه النتيجة مع الشهري ومحمد (2014) والتي وجدت (99%) من عينتها أن النظام ساعدها على التعبير عن نفسها بحرية كبيرة من خلال الأنشطة المختلفة. كما أنه ساعد (97%) منهم على تنمية التفكير العلمي. كما رأَت عينة غزالة والسيد (2019) أن النظام يساعد في تسريع عملية التحصيل الدراسي بمتوسط كبير بلغ (3.80). وجدت عمر والمصعبي (2017) أن النظام يساعد في تنظيم المحتوى الإلكتروني والرجوع إلى المحاضرات في أوقات غير نظامية بمتوسط (2.85)، كذلك وجد الجراح (2017) أن النظام يساعد المعلم على تزويد المتعلم بيئة تعليمية فردية كما يساعد على التعلم الذاتي ويدعم التعلم مدى الحياة بنسبة متوسطة إلى مرتفعة تراوحت بين (3.3- 4).

جدول (17) اتجاهات طالبات كلية التربية المسجلات لمقرر التعلم الإلكتروني بجامعة طيبة نحو الدراسة عبر

منصة البلاك بورد (Bb) والتعلم المتنقل من حيث الرضا وقبول التعلم المتنقل

العبرة		موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبرة
ك	استمتع بالتعلم المتنقل	7	5	2	2.36	0.74	2
		50.0	35.7	14.3			
ك	استمتع بالتعلم من خلال الأجهزة الذكية	6	6	2	2.29	0.73	3
		42.9	42.9	14.3			
ك	أفضل التعلم المتنقل على التعلم التقليدي	3	5	6	1.79	0.80	6
		21.4	35.7	42.9			
ك	تعزز الدراسة من خلال المنصة رأبي في التعلم المتنقل	7	4	3	2.29	0.83	4
		50.0	28.6	21.4			
ك	تختصر الدراسة من خلال التعلم المتنقل الجهد والوقت	12	2		2.86	0.36	1
		85.7	14.3				
ك	أفضّل دراسة المقررات الأخرى من خلال المنصة	4	5	5	1.93	0.83	5
		28.6	35.7	35.7			
					المتوسط الحسابي	2.25	

يتبين من النتائج الموضحة أعلاه أن طالبات جامعة طيبة يوافقن على العبارات التي تقيس اتجاهاتهن نحو الدراسة عبر منصة Bb من حيث الرضا وقبول التعلم المتنقل حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع العبارات (2.25) وهو متوسط يشير إلى خيار الموافقة إلى حدٍ ما. بينما تراوح المتوسط الحسابي للعبارات بين (1.79- 2.86)، وهو متوسط يشير إلى خيار الموافقة. حيث ظهر أعلى متوسط حسابي للعبرة (تختصر الدراسة من خلال التعلم المتنقل الجهد والوقت "2.86")، بينما بلغ أقل متوسط للعبرة (أفضل التعلم المتنقل على التعلم التقليدي "1.79). وهذا ما

توصلت له عينة كل من أبو الحاج (2019) بنسبة 91%، وعينة غزالة والسيد (2019) بمتوسط تراوح بين (3.45-3.71)، والشهري ومحمد (2014) بنسبة 93% والتي أكدت جميعها أن التعلم من خلال البلاك بورد أفضل وأسهل من الطريقة المعتادة، حيث تتميز بالسهولة والمرونة وتلبي جميع احتياجات المتعلم، ويمكن الاستفادة منها في دراسة باقي المقررات وكذلك مجالات متعددة أخرى. كما أن النظام شجع وساعد عينة غزالة والسيد (2019) على التعلم المستمر والتعلم الفردي بنسبة كبيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.75). بالإضافة إلى أن (93%) من عينة الشهري ومحمد (2014) وجدت النظام يزيد من التنافس الإيجابي بين الطالبات كما يعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات ويسهم في حل بعض المشكلات كزيادة عدد الطالبات المسجلات في مقرر ما. كما وجدت عمر والمصعبي (2017) بمتوسط (2.88- 2.92) أن التعلم من خلال Bb يساهم في دعم التعلم الإلكتروني كما فضلت العينة استخدام النظام من خلال الأجهزة المحمولة. كذلك وجد الجراح (2017) أن Bb يعمل على زيادة المرونة في أنظمة المؤسسة التعليمية بنسبة متوسطة (3.5- 3.7)، ويعطي نتائج أفضل من التعلم التقليدي. كما أكدت 74% من عينته على أنها تفضل الالتحاق ببرامج دراسية وتدريبية تستخدم Bb.

جدول (18) ملخص لاتجاهات طالبات كلية التربية المسجلات لمقرر التعلم الإلكتروني بجامعة طيبة نحو الدراسة عبر منصة البلاك بورد (Bb) والتعلم المتنقل لجميع محاور الاستبانة مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات

م	المحاور	المتوسط الحسابي	ترتيب المحور	الاتجاه
2	اتجاهات طالبات جامعة طيبة من حيث التقييم والتغذية الراجعة	2.92	1	موافق
4	اتجاهات طالبات جامعة طيبة من حيث الإتاحة والاستزادة	2.66	2	موافق
1	اتجاهات طالبات جامعة طيبة من حيث التشويق ومتعة التعلم	2.50	3	موافق
3	اتجاهات طالبات جامعة طيبة من حيث التواصل والتفاعلية	2.45	4	موافق
5	اتجاهات طالبات جامعة طيبة من حيث تنمية حس المسؤولية	2.40	5	موافق
6	اتجاهات طالبات جامعة طيبة من حيث الرضا وقبول التعلم المتنقل	2.25	6	موافق إلى حد ما
	المتوسط الحسابي	2.53		

تفسير النتائج التي توصل لها السؤالان الثالث والرابع:

توصل السؤالان الثالث والرابع إلى النتيجة ذاتها وهي ارتفاع وجود اتجاه إيجابي نحو استخدام المنصات التعليمية في التعليم، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (2.52) لمنصة إدمودو، و (2.53) لمنصة بلاك بورد. ويعود ذلك للأسباب التالية:

- يسهل تحميل تطبيقاتي البلاك بورد وإدمودو على الأجهزة المتنقلة بدلاً من أجهزة الحاسوب مما يعمل على سهولة التنقل واستخدامه دون التقيد بمكان أو زمان.
- يصاحب استخدام التطبيق وجود إشعارات وتنبهات تمكن المتعلم من معرفة ما يرسله الأستاذ مباشرة والتفاعل المستمر مع المحتوى العلمي، بالإضافة لوجود وسائل الاتصال والتفاعل المتعددة التي تمكنه من التفاعل المباشر مع زملائه وأستاذه بطريقة تزامنية ولا تزامنية.

- يحتوي النظام على وسائط متعددة كالصور المتحركة والثابتة والفيديوهات وعروض البوربوينت مما يساهم في تنوع المحتوى العلمي ومناسبته للأنماط المعرفية المختلفة للطالبة الأمر الذي يجعل عملية التعلم أكثر تشويقاً وتحفيزاً ويزيد من دافعية المتعلم للتعلم.
- يمكن النظام المعلم من استخدام وسائل عديدة للتقييم منها (الاختبارات- النقاشات الجماعية والفردية- المنتديات- التكاليفات والأنشطة- العروض الشخصية والجمعية)؛ حيث تعمل التغذية المباشرة بأشكالها المتعددة على تحفيز الطالب لمتابعة سير عملية تقييمه بطريقة سريعة مما يسهل عليه إجراء التعديلات اللازمة.
- يحوي النظام على أدوات تساعد على البحث والاطلاع حسب الاحتياجات الفردية للمتعلم؛ فهو يوفر المصادر والمعلومات المنوعة كالكتب الإلكترونية والموسوعات والقواميس والدوريات والمواقع المتخصصة والمكتبات والمستودعات الرقمية.
- يُشكّل النظام فصل دراسي متكامل على مدار الوقت فهو يحوي المقرر الدراسي، وأدوات التقييم والمتابعة من قبل المعلم، والتواصل والتفاعل المستمر بالنسبة للمتعلم فهو على اطلاع دائم مباشر بإشعارات وإعلانات المقرر والتكاليفات المطلوبة ووقت التسليم، والتغذية الراجعة لكل منها. وبالإضافة للتفاعل فيمكن له القيام بالتكاليفات والأنشطة المطلوبة منه في أي مكان كان.
- وجود هذا النظام المتكامل والمحفز على التعلم يزيد من دافعية الطالب، وثقته بنفسه، لأنه يعمل في إطار التعلم الفردي مراعيًا طبيعة كل طالب مما يشعره ليس بالرضا والنمو الشخصي والمعرفي فقط وإنما بالرغبة الإيجابية في التعلم الذاتي والتفاعل الاجتماعي عبر هذا النظام.
- يعمل نظامي البلاك بورد وإدمودو على دعم التعلم التفاعلي القائم على إشراك الطالب في عملية التعلم، وتزويده بالتغذية الراجعة المستمرة، مما لا يزيد من تحصيله المعرفي فقط وإنما يؤثر في تنمية اتجاهه نحو التعلم المتنقل. وهذا ما أكده أبو جبل (2019) الذي وجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي ودرجاتهن في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم عبر المنصة التعليمية.

## التوصيات والمقترحات.

- 1- ضرورة أن يعمل الأستاذ الجامعي على دمج أكثر من منصة تعليمية في العملية التعليمية.
- 2- إجراء دورات تدريبية- مباشرة وعن بعد- للطلاب تدريبهم على الاستخدام الأمثل لأنظمة التعلم الإلكترونية.
- 3- أهمية أن تعمل الجامعات السعودية على الاستفادة من مزايا المنصات التعليمية في دمج التعلم الإلكتروني بالتعلم التقليدي.
- 4- أن تعمل الجامعات السعودية على تطوير بيئات إلكترونية توظف أنظمة التعلم التوظيف الأمثل لرفع الكفاءة العلمية والشخصية والمهنية للمتعلم.
- 5- ضرورة أن تعمل الجامعات السعودية على توفير الإمكانيات (المادية والبشرية) اللازمة لتفعيل دور التعلم الإلكتروني بنيته التحتية، وأنظمة التعلم المناسبة لذلك وعلى رأسها نظامي البلاك بورد وإدمودو.
- 6- إجراء ورش عمل ودورات تدريبية- مباشرة وعن بعد- لأعضاء هيئة التدريس في التخصصات المختلفة للعمل على تحويل مقرراتهم التدريسية إلى مقررات إلكترونية بدلاً من التقليدي باستخدام المنصات التعليمية.
- 7- الاستفادة من نتائج البحوث العلمية حول المنظومة الإلكترونية الحديثة في التعليم لتطوير عمليات التعلم بالنسبة للطالب، والأساليب التدريسية بالنسبة للأستاذ الجامعي.
- 8- كما تقترح الباحثة إجراء مزيداً من الدراسات في الموضوعات الآتية:



- المزايا التعليمية لمنصتي إدمودو وبلاك بورد من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس (دراسة وصفية).
- أثر استخدام طالبات جامعة طيبة للمنصات التعليمية على التحصيل الدراسي واتجاهاتهن نحو الدراسة باستخدام التعلم المتنقل (إدمودو وبلاك بورد نموذجاً) (دراسة تجريبية).

## قائمة المراجع.

### أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو الحجاج، عبد الرحمن (2019). واقع استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد من وجهة نظر طلاب جامعة القصيم في دراسة مقرر المدخل إلى الثقافة الإسلامية. المجلة العلمية. إدارة البحوث والنشر العلمي. كلية التربية. جامعة أسيوط. 35 (2)، 1- 28.
- أبو جبل، مصطفى عبد الوهاب أحمد (2019). "فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد "Blackboard" في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية المملكة والاتجاه نحوه لدى الطالبات الملمات بجامعة القصيم." مجلة التربية: جامعة الأزهر- كلية التربية. 184 (3). 1200- 1255.
- أحمد، إيمان أحمد عبد الله (2016). فاعلية التعليم النقال في تنمية بعض مهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالجبيل جامعة الدمام. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط- كلية التربية. 32 (4)، 70- 109.
- بلغيث، سلطان. (2017). التعلم بوساطة الهواتف المحمولة: الخصائص، الخطوات، المزايا، المحاذير. مجلة أنسنة للبحوث والدراسات: جامعة زيان عاشور بالجلفة- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. 8 (1). 198- 217.
- الثبيتي، سلطان بن سليم بن سالم؛ وآل مسعد، أحمد بن زيد بن عبد العزيز. (2020) مدى استفادة المتعلمين من منصات التعلم الإلكترونية في تعلم اللغة الإنجليزية: رواق نموذجاً. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، مج4، ع2، 18- 37.
- الجاسر، عفاف بنت محمد (2018). أثر استخدام الإدمودو "Edmodo" على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوه وخفض مستوى الخجل لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي. المجلة التربوية: جامعة سوهاج- كلية التربية. (53)، 777- 808.
- الجامعة الإلكترونية السعودية (2020). دعم المنصة التعليمية للجامعات السعودية. [/https://seu.edu.sa/ar/blackboard-system](https://seu.edu.sa/ar/blackboard-system)
- الجراح، عبد المهدي على سعد. " اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية بلاك بورد (Blackboard) في تعلمهم. دراسات- العلوم التربوية: الجامعة الأردنية- عمادة البحث العلمي. 38 ملحق، 1293- 1304.
- جراح، يوسف مفلح سليم (2020). واقع استخدام أدوات نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard في إكساب الثقافة التكنولوجية لدى طلبة جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية: مركز رفاد للدراسات والأبحاث، مج8، ع1، 157- 179.
- جليبرت، فرانسيس (2013). دور الهواتف النقالة في تعزيز العملية التعليمية. ترجمة: عمر خليفة. مكتب التربية العربي لدول الخليج.

- الجهني، ليلى سعيد سويلم. (2019). تقييم منصة إدمودو الإلكترونية في ضوء معايير سهولة الاستخدام. المجلة العربية للتربية النوعية. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع9، 1-30.
- جودة، سامية حسين محمد. (2019). استخدام المنصة التعليمية إدمودو Edmodo في تدريس MATLAB وتنمية القدرات الابتكارية المعرفية والوجدانية والتحصيل لدى طالبات قسم الرياضيات بجامعة تبوك. مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين- مركز النشر العلمي، 20 (1). 282-318.
- الحافظي، فهد بن سليم سالم (2019). "تصميم برنامج تعليمي قائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard" وقياس فاعليته في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب الكلية التقنية في مدينة جدة. "تكنولوجيا التربية- دراسات وبحوث: الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية. (39)، 119-174.
- الحسن، رياض والمطروودي، عائشة بنت صالح (2017). أثر التدريس بالتعلم التعاوني عبر الشبكة الاجتماعية التعليمية إدمودو Edmodo في التحصيل الدراسي لمقرر الحاسب الآلي. المجلة الدولية للأبحاث التربوية: جامعة الإمارات العربية المتحدة- كلية التربية، 41 (4). 115-148.
- حسين، سمير 1999م: بحوث الإعلام، القاهرة، الطبعة الثالثة.
- دشتي، فاطمة عبد الصمد (2017). اتجاهات الطالبة المعلمة نحو أنظمة إدارة التعلم من خلال استخدام تطبيق إدمودو. مجلة كلية التربية: جامعة طنطا- كلية التربية. 67 (3). 332-363.
- الرشيد، منيرة شقير، والبراهيم، أمل. (2019). واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس واتجاهاتهن نحوها. مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس- كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع20، ج3، 1-26.
- الرندي، بشاير سعود؛ وأبا الخيل، أحمد (2016). "اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام بلاك بورد للتعلم الإلكتروني من قبل طلبة البكالوريوس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت". مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات: جامعة القاهرة- كلية الآداب- مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات، (16). 301-329.
- السدحان، عبد الرحمن بن عبد العزيز (1436هـ). اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد Blackboard وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية، (2). 223-278.
- السيد، عبد العال عبد الله (2015). المنصات التعليمية الإلكترونية - Edmodo رؤية مستقبلية لبيان التعليم الإلكتروني، ع 16، جامعة المنصورة.
- الشبو، سعاد مسلم؛ والعوضي، سبي عبد الرحمن. (2020). مدى فاعلية استخدام نظام بلاك بورد Blackboard المطبق في جامعة الكويت من وجهة نظر عينة من الطلبة: دراسة استطلاعية. العلوم التربوية: جامعة القاهرة- كلية الدراسات العليا للتربية، مج28، ع1، 313-331.
- الشهري، أحمد عاطف عبد الرحمن (2018). "واقع استخدام الطلاب معلمي اللغة الانجليزية لمهام نظام البلاك بورد في جامعة الملك خالد". مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، جامعة الملك خالد- كلية التربية- مركز البحوث التربوية. 29 (1). 382-403.
- الشهري، أمل ظافر؛ محمد، لمياء جلال (2014). "فاعلية برنامج تدريبي لتدريب طالبات كلية التربية جامعة نجران على استخدام برنامج البلاك بورد واتجاهاتهن نحوه". المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث، 3 (7). 18-41.

- الشواربة، داليه خليل عبد الكريم؛ السعيد، خليل محمود سعيد (2019)، درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- العبد الكريم، راشد بن حسين؛ والرويس، عزيزة سعد علي (2015). "فاعلية تدريس مقرر مقدمة في التعلم والتعليم في ضوء مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام نظام بلاك بورد في تحصيل طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود. مجلة جامعة شقراء، جامعة شقراء، (4)، 51-92.
- عبيدات، ذوقان؛ عدس، عبد الرحمن؛ عبد الحق، كايد (2001). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عثمان، محمود علي عثمان؛ الزبيدي، منير أحمد حسين (2018). أثر توظيف نظام إدارة التعلم (Blackboard) في تنمية مهارات التلاوة والتجويد لدى طلبة الدراسات الإسلامية بجامعة الملك فيصل. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية. 2 (44). 219-233.
- العصيمي، وفاء بنت محمد (2016). فاعلية استخدام الشبكة الاجتماعية الإدمودو في تعزيز التعلم التشاركي لوحدة شبكات الحاسب الآلي لدى طالبات المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود.
- عمر، روضة أحمد؛ المصعبي، زهره عبد الرب (2017). فاعلية استخدام تطبيق بلاك بورد للتعلم النقال (Blackboard) في تنمية الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني النقال لدى طالبات جامعة نجران. "المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دارسمات للدراسات والأبحاث. 6 (7). 126-136.
- العمري، عمر حسين (2019). فاعلية استخدام منصة إدمودو في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل لدى طالبات مساق تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في جامعة مؤتة واتجاهاتهن نحوها. دراسات- العلوم التربوية: الجامعة الأردنية -عمادة البحث العلمي. 46 (3). 113-127.
- العودة، أحمد محمد فهد؛ وعبد المجيد، أشرف عويس محمد (2017). "فاعلية استخدام الفصول الافتراضية المدمجة في نظام البلاك بورد على التحصيل الدراسي والاتجاه لدى طلاب كلية التربية" رسالة ماجستير. جامعة القصيم، القصيم.
- العبيد، أفنان بنت عبد الرحمن (2019). توظيف منصة الإدمودو التعليمية Edmodo في التعلم المتنقل لطالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وتصوراتهن نحوها: دراسة تجريبية. المجلة التربوية: جامعة سوهاج- كلية التربية، (58). 45-77.
- العبيد، أفنان بنت عبد الرحمن؛ والشايع، حصة محمد (2017). شبكة مراجعة لبعض الأدبيات العلمية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2 (1). 2518-5780.
- غزالة، آيات فوزي أحمد؛ نبيل، عبد الهادي أحمد السيد (2019). واقع اتجاه طلاب جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية نحو استخدام البلاك بورد في التعلم الإلكتروني وعلاقته بالرفاهية الذاتية الأكاديمية. مجلة كلية التربية: جامعة كفر الشيخ- كلية التربية. 19 (4). 75-168.
- القطعان، عطا الله محمد (2018). "فاعلية تدريس مقرر ريادة الأعمال إلكترونياً باستخدام البلاك بورد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب عمادة السنة التحضيرية في جامعة حائل". دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي: جامعة أسبوط- كلية التربية- مركز الإرشاد النفسي والتربوي (3). 195-237.

- قلجة، مي وائل (2015). فاعلية استخدام Edmodo على تحسين الأداء الكتابي باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف السابع واتجاهاتهن نحو الكتابة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة.
- المصري، حكمت عايش؛ الأشقر، رنان علي (2018). فاعلية المنصة التعليمية إدمودو في تنمية التحصيل في العلوم والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين. بحث مقدم إلى: المؤتمر والمعرض الدولي الثاني عشر للتعليم الذكي والتكنولوجيا الذكية في الفترة ما بين 25-26 سبتمبر. فندق هيلتون رمسيس، القاهرة.
- الملحم، إيمان عبد الله؛ البدر، مها أحمد؛ المطهران، نورة مبارك (2018). واقع استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم البلاك بورد Blackboard في المقررات الإلكترونية في جامعة الملك سعود. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، 2 (9). 28-51.
- الهاجري، خلود. (2020). واقع استخدام منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا: بوابة المستقبل أنموذجاً. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية: المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، مج2، ع3، 21-55.

#### ثانياً- المراجع الأجنبية:

- Alqahtani, A. S. (2019). The use of Edmodo: its impact on learning and students' attitudes toward it. *Journal of Information Technology Education*, 18.
- Al- Said, K. M. (2015). Students' Perceptions of Edmodo and Mobile Learning and Their Real Barriers towards Them. *Turkish Online Journal of Educational Technology- TOJET*, 14 (2), 167–180.
- Balasubramani, K., & Jaykumar, L. N. (2014). Student Preference Towards the Use of Edmodo as A learning Platform to Create Responsible Learning Environment. In *Proceeding, Asia Euro Conference*. Selangor: School of Hospitality, Tourism and Culinary Arts.
- Batsila, M., Tsihouridis, C., & Vavougiou, D. (2014). Entering the Web- 2 Edmodo World to Support Learning: Tracing Teachers' Opinion After Using it in their Classes. *International Journal of Emerging Technologies in Learning*, 9 (1).
- Edmodo. (2014). The Edmodo teacher guide: the social learning network for the classroom. *vedRetrie* 25 June 2020, <http://susd.edmodo.com>.
- Enriquez, M. A. S. (2014, March). Students' Perceptions on the Effectiveness of the Use of Edmodo as a Supplementary Tool for Learning. In *DLSU Research Congress, De La Salle University* (pp.106). Manila, Philippines.
- Giang, T. N., & Minh, N. (2014, July). Edmodo- A new and effective blended learning solution. In *International Conference of the Leadership & Development in Higher Education for Sustainable Development*, Ho Chi Minh City.
- Kongchan, C. (2008). How a non- digital- native teacher makes use of Edmodo. In *5th International Conference ICT for Language Learning*. Florence.
- Kurniawan, A. A. (2015). The use of edmodo to facilitate students' critical thinking of 8 G class of SMPN 2 Yogyakarta. *Universitas Sanata Dharma*.

- Mabrouk, H. A. S., & Genedy, G. M. (2018). Effectiveness of flipped classrooms using the Blackboard System in developing art work skills and attitudes of Faculty of Education female students at Jouf University toward the use of practical skills. *Journal of Research in Curriculum, Instruction & Educational Technology*, 4 (3), 141–161.
- Ryane, I. (2020). A case study of using Edmodo to enhance computer science learning for engineering students. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (ijET)*, 15 (3), 62- 73.
- Shams- Abadi, B. B., Ahmadi, S. D., & Mehrdad, A. G. (2015). The effect of Edmodo on EFL learners' writing performance. *International Journal of Educational Investigations*, 2 (2), 88- 97.
- Thi Hanh, Tran (2018). Students' perceptions on the use of edmodo as a supplementary tool in learning. School of Foreign Languages- TNU. Retrieved on August 3, <http://sti.vista.gov.vn/tw/Lists/TaiLieuKHCN/Attachments/271530/CTv178V174S142017123.pdf>
- Yagci, T. (2015). Blended Learning via Mobile Social Media & Implementation of" EDMODO" in Reading Classes. *Advances in Language and Literary Studies*, 6 (4), 41- 47.
- Yunkul, E., & Cankaya, S. (2017). Students' attitudes towards Edmodo, a social learning network: A scale development study. *Turkish Online Journal of Distance Education*, 18 (2), 16- 29.
- Zainuddin, S. A., Azween, A., & Alan, G. D. (2011). Social networking sites for learning: a review from Vygotskian perspective.
- Zainuddin, S. A., Azween, A., & Alan, G. D. (2011). Social networking sites for learning: a review from Vygotskian perspective. <http://eprints.utp.edu.my/5522/>

#### المراجع الإلكترونية:

- <https://www.taibahu.edu.sa/Pages/AR/Sector/SectorPage.aspx?ID=41&PageId=320>. 21 July 2021
- <https://www.taibahu.edu.sa/Pages/AR/Service/ServiceDescription.aspx?ID=84>. July 20, 2021